



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: مالية وبنوك وتأمينات
بعنوان :

تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية دراسة تحليلية للفترة 2023/2020

من إعداد الطالب: بن حميدة نور الشريف

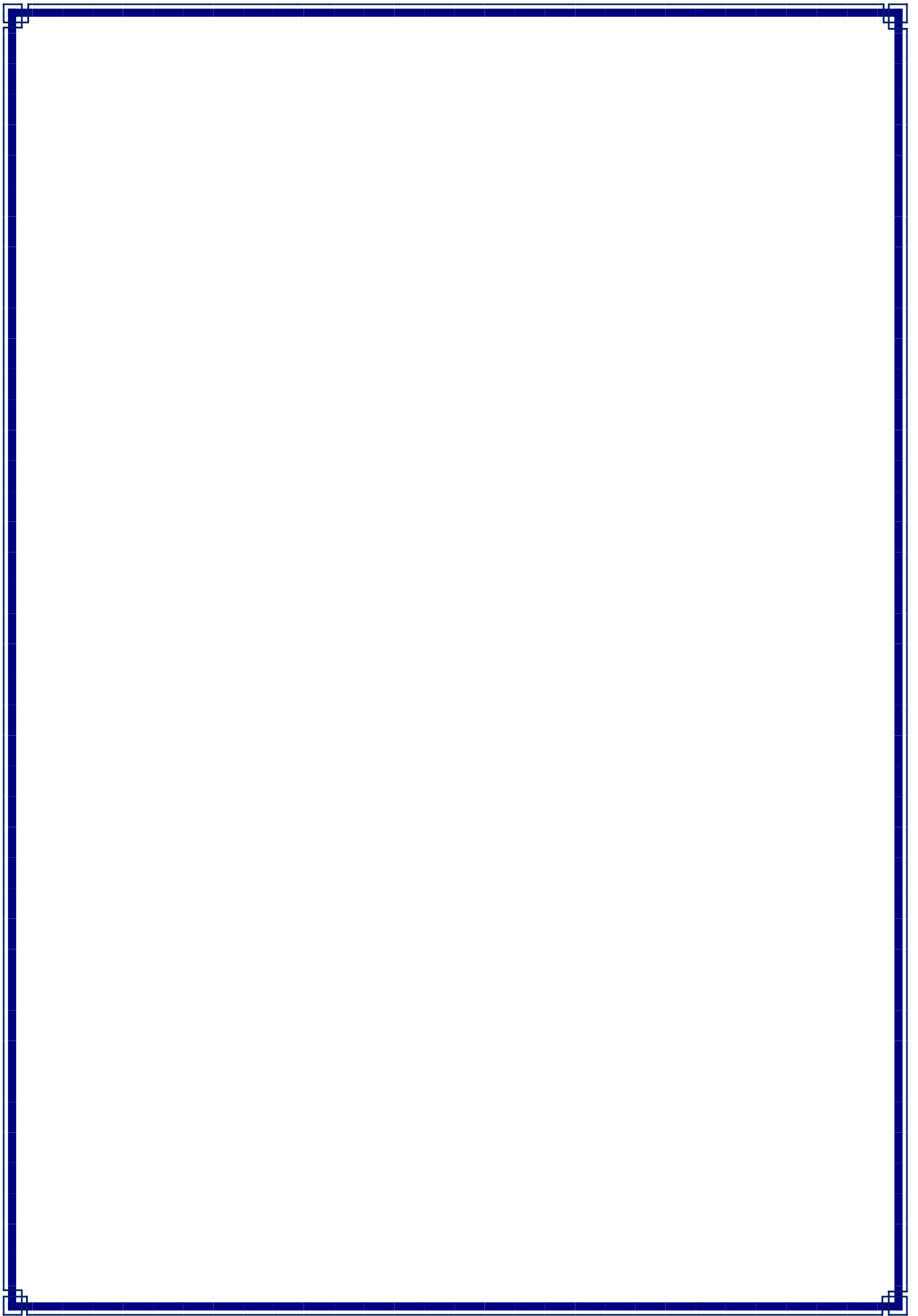
دليو أيمن

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا	أ/ ولعة آمنة
(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا	أ/ مدور عبد الحميد
(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا	أ/ صغراوي رفيقة

السنة الجامعية: 2025/2024





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي،
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم تجارية
تخصص: مالية وبنوك وتأمينات
بعنوان :

تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية دراسة تحليلية للفترة 2023/2020

من إعداد الطالب: بن حميدة نور الشريف

دليو أيمن

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/ ولعة آمنة	(الرتبة العلمية - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
أ/ مدور عبد الحميد	(الرتبة العلمية - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ/ صغراوي رفيقة	(الرتبة العلمية - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ۖ وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

صدق الله العظيم

سورة النساء، الآية 57

الشكر و عرفان

الحمد و الشكر لله الذي علمنا و أمدنا القوة و الصبر لإتمام هذا العمل

و في البداية ، نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " عبد الحميد مدور " لقبوله الإشراف على هذا العمل ، و الذي كان لنصائحه و توجيهاته الثمينة الفضل الأكبر في إنجاز البحث.

فكان نعم الأستاذ ، و نعم المشرف، و نعم القدوة ، فلا تكفيه كلمات الشكر و الامتنان.

و أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل أعضاء هيئة التدريس - كل بإسمه.

كما أتوجه بخالص الشكر للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة - كل بإسمه - لقبولهم مناقشة هذا العمل.

و لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

جزاكم الله خيرا

الإهداء

أهدي هذا العمل:

إلى التي أنارت دربي و طريقي بدعواتها طوال حياتي، منبع الحب و الحنان لا يكفيها أي إهداء أو تقدير ، و لا أستطيع رد فضلها طوال حياتي **والدي العزيزة**

إلى الذي أردت أن أحقق له حلمه ، إلى من أستمد منه قوتي

إلى الذي كان لي السند الأول و الأخير للوصول إلى ما أنا فيه الآن

والدي العزيز

حفظهما الله و بارك في عمرهما

إلى إخوتي و أخواتي سندي في الحياة و إلى أزواجهم إلى كل أصدقائي و زملائي

إلى كل من يعرفه قلبي و لم يذكرهم قلمي

إلى كل طالب علم

بن حميدة نور الشريف

الإهداء

الحمد لله أولاً وأخيراً، عدد ما كان وعدد ما سيكون، على كل نعمة وهبني إياها، وعلى كل قلب أحبني بصدق.

إلى والديَّ العزيزين، يا من كان دعاؤكما زادي في الطريق، ونوركما هديتي في كل ظلمة، كل حرف في هذه المذكرة يحمل بصمة من عطائكما، ودفع من حنانكما.

وإلى خالتي الغالية، يا من فتحت لي باب بيتك كما فتحت لي قلبك، يا من كنت لي أمًّا في الغربة، وأمانًا حين ابتعدت المسافات.

وإلى بنات خالتي، يا أنقياء الروح، يا من استقبلتموني بقلوب بيضاء وابتسامات صادقة، جعلتم الغربة دفئًا، والبيت بيتًا ثانيًا، والحياة أخف وطأة.

وإلى كتكوتة المنزل، الصغيرة التي تنبض براءةً وبهجة، إلى سجود، أتمنى من قلبي أن أراك يومًا واقفةً في مكاني هذا، تفخرين بإنجازك، وتقطفين ثمرة تعبك، وتكونين نورًا حيثما كنت.

وإلى أصدقائي الأوفياء، كنتم النور في عتمة الأيام، والضحكة التي تخفف ثقل التعب، رفقتكم كانت زادًا للقلب، وسندًا للعقل، وراحة للروح.

وإلى إخوتي الأعزاء، أنتم من ساندني بصمت، ووقف إلى جانبي في الخفاء، أنتم قوتي حين ضعفت، وظلي حين غابت الظلال.

وإلى كل من مد لي يد العون، بكلمة، بنصيحة، أو حتى بدعوة في ظهر الغيب، لكم من القلب دعاء صادق بأن يجزيكم الله عني خير الجزاء، فما كان لهذا الإنجاز أن يكتمل لولا فضل الله ثم وقوفكم إلى جانبي.

أهديكم جميعًا هذه المذكرة، فهي ليست ثمرة جهدي وحدي، بل ثمرة محبةٍ وتكاتفٍ شاركتموني فيه، فشكرًا من الأعماق. محبكم دائما

أيمن

دليو أيمن

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أداء الشبايبك الإسلامية في البنوك العمومية الجزائرية من خلال تحليل معدل نمو الودائع كمؤشر رئيسي لتقييم التجربة، وكذلك إلى تقديم فهم شامل لكيفية تأثير الشبايبك الإسلامية على الأداء المالي للبنوك التقليدية، وذلك من خلال تحليل البيانات المالية وحصرها في معدلات. نمو الودائع بأنواعها لفترة محل الدراسة وللوصول الى اهداف الدراسة تم استخدام منهجية تحليلية تعتمد على البيانات المالية للبنوك التقليدية التي تحتوي على شبايبك إسلامية من خلال التقارير المصدرة من بنك الجزائر للفترة 2020 / 2023.

وتوصلت الدراسة الى أن الشبايبك الإسلامية في فترة محل الدراسة أن هناك زيادة في معدل نمو الودائع باختلاف انواعها، مما يعكس واقعا إيجابيا لهذه التجربة رغم حداثتها، وهو مؤشر على ثقة العملاء في الخدمات المصرفية الإسلامية واستعدادهم لإيداع أموالهم بها باعتبارها امتداد للطبيعة العقدية للمجتمع الجزائري ومحفزا اقتصاديا وماليا لاستثمار الأموال.

الكلمات المفتاحية: شبايبك إسلامية، بنوك تقليدية، معدل نمو، ودائع، استثمار.

This study aims to evaluate the performance of Islamic windows in conventional banks by analyzing the deposit growth rate as a key indicator for evaluating the experience. It also aims to provide a comprehensive understanding of how Islamic windows impact the financial performance of conventional banks. This is achieved through an analysis of financial data, specifically the growth rates of various types of deposits for the period under study. To achieve the study's objectives, an analytical methodology was used based on the financial data of conventional banks with Islamic windows, based on reports issued by the Bank of Algeria for the period 2020–2023. The study concluded that Islamic windows during the period under study showed an increase in the growth rate of deposits of various types, reflecting the positive reality of this experience despite its recent development. It is also an indicator of customer confidence in Islamic banking services and their willingness to deposit their funds in them, considering them an extension of the doctrinal nature of Algerian society and an economic and financial incentive for investment.

Keywords: Islamic windows, conventional banks, growth rate, deposits, investment.

قائمة المحتوى

البيان	الصفحة
المخلص	IV
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VI
قائمة الاشكال البيانية	VII
قائمة الملاحق	VIII
المقدمة	أ
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية	
تمهيد	2
المبحث الأول: الشبابيك الإسلامية	3
المبحث الثاني: الدراسات السابقة لموضوع الدراسة	22
خلاصة	29
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية	
تمهيد	31
المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة	32
المبحث الثاني : تحليل النتائج و تفسيرها	36
خلاصة	51
الخاتمة	53
المراجع	57
فهرس المحتوى	61
الفهرس	63

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
رقم (1 - 1)	تطور مكانة الصيرفة الإسلامية بالجزائر من خلال بعض المؤشرات والقرارات	06
رقم (2 - 1)	بعض البنوك التقليدية في الجزائر ذات شبابيك إسلامية	15
رقم (3 - 1)	أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	25
رقم (2 - 1)	قائمة البنوك المعتمدة لفتح الشبابيك الإسلامية قبل نهاية 2022	33
رقم (2 - 2)	جدول يوضح قيم الودائع المجمعة لشبابيك الإسلامية حسب طبيعتها في المصارف العمومية	34
رقم (2 - 3)	جدول يوضح حجم ودائع التمويل الاسلامي للشبابيك الاسلامية في الجهاز المصرفي الجزائري .	34
رقم (2 - 4)	جدول يوضح نسب الودائع تحت الطلب للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية.	35
رقم (2 - 5)	جدول يوضح نسب الودائع لأجل للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية.	36
رقم (2 - 6)	جدول يوضح نسب الودائع كضمان للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية	37
رقم (2 - 7)	جدول يوضح نسب الودائع المجمعة للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية.	37
رقم (2 - 8)	جدول يوضح نسب حسابات الودائع للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية.	38
رقم (2 - 9)	جدول يوضح نسب ودائع حسابات الاستثمار للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية	39
رقم (2 - 10)	جدول يوضح النسب الكلية للودائع للشبابيك الاسلامية في المصارف العمومية	40

قائمة الأشكال والرسومات البيانية

الرقم	البيان	الصفحة
رقم (1 - 1)	الشكل التنظيمي لفتح للشبابيك الاسلامية بالبنوك التقليدية	11
رقم (1 - 2)	شكل يوضح نسب الودائع للشبابيك الإسلامية حسب طبيعتها	38
رقم (2 - 2)	شكل يوضح النسب الكلية لودائع الشبابيك الاسلامية	40

قائمة الملاحق

الرمز	البيان	الصفحة
رقم (1-2)	تطور الموارد المجمعة من طرف المصارف	59
رقم (2-2)	حجم ودائع التمويل الاسلامي.	60

مقدمة

توطئة

شهد النظام المصرفي العالمي خلال السنوات الأخيرة تحولا ملحوظا نحو تبني نماذج مالية أكثر تكاملا مع مبادئ الشريعة الإسلامية، مما أدى إلى توسع نطاق "الشبابيك الإسلامية" داخل البنوك التقليدية، وتعد هذه الشبابيك المصرفية آلية مبتكرة تتيح تقديم خدمات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بما في ذلك التمويل الإسلامي القائم على صيغ مثل المرابحة والمضاربة والإجارة، والتي توفر للعملاء حولا مصرفية بعيدا عن الفوائد الربوية.

وحققت هذه الشبابيك نجاحا في استقطاب شرائح جديدة من العملاء، لا سيما أولئك الذين يسعون إلى إدارة أموالهم وفق المعايير الشرعية، كما ساهمت في تعزيز ثقة المتعاملين في النظام المصرفي التقليدي، مما انعكس إيجابيا على حجم الودائع والإيرادات لدى هذه البنوك.

شهدت الجزائر اهتماما متزايدا بتطوير الصيرفة الإسلامية داخل منظومتها المصرفية، أظهر القطاع المصرفي الجزائري مرونة في استيعاب هذا النموذج عبر توفير الشبابيك الإسلامية، كاستجابة للطلب المتنامي على المنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة، في ظل بيئة تنظيمية تسعى إلى تعزيز الشمول المالي وجذب الاستثمارات المتوافقة مع الضوابط الشرعية.

وبعد تجربة قاربت الأربع سنوات تم فيها تبني استراتيجية للتوسع من قبل السلطات العمومية والتي هدفت إلى تعزيز الخدمات المصرفية الإسلامية وتحقيق تكاملها داخل النظام المصرفي التقليدي، مما أوجد بيئة مالية جديدة ساهمت في تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والمالية، وفي ظل هذا المسار المتنامي كان واجبا الوقوف لفحص التجربة وتقييمها وعلى ذلك نطرح إشكالية البحث الرئيسية.

1- طرح الإشكالية:

ما مدى فعالية تجربة الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية خلال الفترة 2023/2020؟

2-الأسئلة الفرعية

- ما طبيعة التطور في حجم ودائع الشبابيك الإسلامية خلال الفترة المدروسة؟
- ماهي التحديات التي تواجه الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية والتي قد تعيق تحقيق نمو مستدام في حجم الودائع؟
- ما العوامل البنوية والتنظيمية التي اثرت على قدرة هذه النواذ في استقطاب الودائع؟

3-فرضيات:

- ✓ تساهم الشبابيك الإسلامية في زيادة نسبة الودائع المجمعة في المصارف العمومية.
 - ✓ تتفوق الودائع تحت الطلب على غيرها من الأنواع في المصارف العمومية.
 - ✓ تؤثر العوامل الاقتصادية والنقدية والتشريعية بشكل مباشر على نمو وتوزيع الودائع في البنوك العمومية
- "

4-أهداف الدراسة:

- تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية من خلال تحليل معدل نمو الودائع من حيث طبيعتها وحجها.
- تقديم توصيات للبنوك التقليدية لتحسين أداء الشبابيك.
- إضافة اهداف أخرى للدراسة خاصة في الجانب الأكاديمي.

5- مبررات اختيار الموضوع:

- موضوع الدراسة في نفس مجال التخصص.
- التعرف على المفاهيم النظرية للشبابيك الإسلامية والبنوك التقليدية.
- الموضوع وقطاع الصيرفة الإسلامية يلقي اهتمام من قبل الباحثين في هذا المجال.

6-أهمية الدراسة:

- تسهم هذه الدراسة فهم دور الشبابيك الإسلامية وتأثيرها على الكفاءة المالية.
- توفر الدراسة أدوات تحليلية جديدة لتحليل معدل نمو الودائع.

تسهم الدراسة في تعزيز الشفافية والنزاهة في العمليات المصرفية من خلال تقديم توصيات تستند إلى بيانات وتحليلات دقيقة.

- تقدم الدراسة تحليلاً لواقع الودائع داخل الشبابيك الإسلامية وزيادة جذب الودائع.

7- حدود الدراسة:

الإطار المكاني: في إطار هذه الدراسة، تم تحديد بنك الجزائر كإطار مرجعي عام لتحليل موضوع الشبابيك الإسلامية في القطاع المصرفي التقليدي، وتم تدعيم الدراسة بمثال تقرير من بنك الجزائر. الإطار الزمني: تم الدراسة خلال الفترة ما بين (2020-2023).

8- منهج الدراسة:

لحل إشكالية هذه الدراسة وبغية التعرف عليها أكثر تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، واسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي للدراسة تم الاعتماد على المنهج التحليلي حيث تم استخدام برنامج Excel.

9- مرجعية الدراسة:

تمثلت المصادر في جمع المعلومات من التقارير المالية لبنك الجزائر محملة من الموقع الإلكتروني، وكذلك شملت الكتب والمذكرات والمقالات وكذلك البحوث التي تناولت موضوع الدراسة.

10- هيكل الدراسة:

لإنجاز بحثنا والاجابة على الاشكالية المطروحة، تم تقسيم هذا البحث الى فصلين، أول هذين الفصلين الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وذلك من خلال المبحث الأول الذي تناول الأدبيات النظرية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية، أما المبحث الثاني عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة مع مقارنتها بالدراسة الحالية.

11- صعوبات الدراسة:

- صعوبة في الحصول على البيانات الخاصة بالشبابيك الإسلامية في البنوك العمومية بشكل مستقل باعتبار القوائم المالية مجمعة ولا يوجد هناك فصل مالي ومحاسبي لها وقد تم الاعتماد على تقارير بنك الجزائر.

- صعوبة في ايجاد الدراسات السابقة باللغة الأجنبية للحالة المصرفية الجزائرية.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابك الإسلامية في البنوك
التقليدية

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

تمهيد

يعد النظام البنكي أحد الدعائم الأساسية للنظام الاقتصادي والمالي في أي دولة، حيث يلعب دوراً حيوياً في دعم التنمية الاقتصادية من خلال توفير التمويل اللازم لمختلف الأنشطة الاقتصادية، مما يسهم في تعزيز النمو والاستقرار المالي. ومن بين المؤسسات التي تمارس الوساطة المالية نجد البنوك التقليدية، والتي تعتمد في عملياتها على قبول الودائع من العملاء ومنح القروض مقابل الفائدة، إضافةً إلى تبنيها خيار فتح شبابيك إسلامية لتلبية احتياجات شريحة واسعة من العملاء الباحثين عن حلول مالية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

بناءً على ما سبق، سيتناول هذا الفصل دراسة مفاهيم الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية، وكذلك الإشارة إلى الدراسات السابقة.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

المبحث الاول: الشبابيك الاسلامية

تمثل الشبابيك الإسلامية نهجا مبتكرا يهدف إلى تقديم الخدمات المصرفية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية، ضمن هيكل مالي تقليدي مما يعزز من شمولية القطاع المصرفي وإتاحته لفئات أوسع من المجتمع. لتحقيق فهم معمق لهذا الموضوع، يقسم المبحث إلى ثلاثة مطالب ومتمثلة في المطلب الأول على مفهوم الصيرفة الإسلامية، مستعرضا أهدافها التي تشمل تحقيق التكافل الاقتصادي والاجتماعي، أما المطلب الثاني، فيعرف النوافذ الإسلامية، التي تمثل أقساما داخل البنوك التقليدية تخصص لتقديم الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة، مسلطا الضوء على دورها في استقطاب العملاء وتلبية احتياجاتهم. في حين يوضح المطلب الثالث ماهية الودائع البنكية في هذه الشبابيك، مثل الودائع الجارية وودائع التوفير وودائع بشرط الاخطار المسبق.

المطلب الاول: الصيرفة الاسلامية

الفرع الاول: مفهوم الصيرفة الاسلامية

حتى نحدد مفهوم الصيرفة الإسلامية نتطرق إلى تعريفها ثم إلى خصائصها.

أولا: تعريف الصيرفة الاسلامية

1. تلتزم المصارف الإسلامية بتقديم خدماتها وفق المبادئ الإسلامية التي تقوم على الأسس الأخلاقية والاجتماعية، من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في تلبية الاحتياجات الاقتصادية للمجتمع، وذلك من خلال حظر الفوائد، واستخدام منتجات تقاسم الأرباح والخسائر، علاوة على ذلك من المرجح أن يوفر نظام الصيرفة الاسلامي فرصة أكبر للفقراء للحصول على الائتمان¹.

وتعرف بأنها: كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتتاب التعامل بالفوائد الربوية بوصفه تعاملًا محرما شرعا.²

2. التعريف القانوني للصيرفة الإسلامية :

¹ Kamla, R. and Rammal, H.G "Social reporting by Islamic banks: does social justice matter?" Accounting, Auditing and Accountability Journal, 26 (6) , 2013,p: 911-945.

² محمد محمود العجلوان، "البنوك الإسلامية"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 18.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

يعرفها القانون المصرفي من خلال نص المادة الثانية (2) من نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس سنة 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية¹، كما يلي: كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد؛ ويجب على هذه العمليات أن تكون مطابقة للأحكام المشار إليها في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 26 أوت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم؛ ولا يبتعد المشرع عن التعريف الذي جاء به في ظل نظام بنك الجزائر رقم 18-02 المؤرخ في 4 نوفمبر سنة 2018²، ويلاحظ من خلال أحكام نظام بنك الجزائر رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس سنة 2020 أنه يعتمد على عنصرين أساسيين في تحديد الصيرفة الإسلامية: المشاركة بمعناها الواسع، وعدم التعامل بالفائدة.

ثانياً: خصائص الصيرفة الإسلامية

تتسم الصيرفة الإسلامية عن الصيرفة التقليدية بالعديد السمات والآليات والضوابط المستمدة من الشريعة الإسلامية، ومن أهم هذه السمات نجد الآتي³:

- تحريم التعامل بالفوائد الربوية أخذاً وعطاءً: إن أول ما يميز المصرف الإسلامي عن غيره من المصارف التجارية، هو استبعاد وتحريم كافة المعاملات غير الشرعية، ويأتي في مقدمتها نظام الفوائد الربوية⁴؛
- الامتنال لمبادئ العقيدة الإسلامية: تخضع البنوك الإسلامية لمبادئ وقيم وثوابت العقيدة الإسلامية، والتي تقوم على أساس أن المال مال الله، وأن الإنسان مستخلف فيه، ويترتب على هذه الخاصية أن تتحرى البنوك الإسلامية التوجيهات الدينية في جميع أعمالها؛
- الاستثمار في المشاريع الحلال: يعمل كافة المتعاملين الاقتصاديين في النظام الإسلامي في إطار القيم الأخلاقية المنبثقة من الشريعة الإسلامية، وليس ثمة استثناء بالنسبة للبنوك، فهي لا تستطيع أن تمول أي مشروع يتناقض مع المبادئ والقيم الأخلاقية الإسلامية؛

¹ الجريدة الرسمية منشور بتاريخ 24 مارس سنة 2020. العدد 16. ص. 33.

² الجريدة الرسمية بتاريخ 9 ديسمبر سنة 2018. العدد 73. ص. 20.

³ ناصر سليمان، وعبد الحميد بوشمرمة، *متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر*. مجلة البحث 7(7)، 2010، ص 305-314.

⁴ Akram, M., Mamoon, R., & Mobeen Alam, H. (2011). Prospects Of Islamic Banking: Reflections From Pakistan. Australian Journal of Business and Management Research, 12, 125-134, DOI:10.52283/NSWRCA.AJBMR.20110102A09

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

- التركيز على حجم الإنتاجية بدل الملاءة المالية للمقترض: في النظام المصرفي التقليدي ما يهم البنك هو استرجاع قروضه مع الفوائد في الوقت المحدد (التركيز على مدى قدرة المقترض على الوفاء بالدين)، أما في النظام الإسلامي فإن البنك يتلقى عائدا فقط إذا نجح المشروع، أضف إلى ذلك أن التمويل في هذا الأخير يكون مرتبطا بالاقتصاد الحقيقي المنتج للثروات؛
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إن البنك الإسلامي وباعتباره مؤسسة اقتصادية مصرفية، فإنه يقوم بتعبئة المدخرات من الأفراد والمؤسسات بمختلف أشكالها، واستثمارها في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي خدمة لمصالح المجتمع.

الفرع الثاني: أهداف الصيرفة الإسلامية

تعد المصارف الإسلامية نموذجا اقتصاديا فريدا يعتمد على توظيف الأموال بطرق متنوعة في مجالات الاستثمار، حيث تتحمل المصارف نتائج هذه الاستثمارات، سواء كانت أرباح أو خسائر، وفقا لمبدأ الغنم بالغرم، وفي إطار سعيها لتحقيق أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي، تستند هذه المصارف إلى مبدأ الاستحقاق الذي يضمن استخدام الأموال بشكل يعزز التكافل الاجتماعي ويحقق الرفاهية. وتسعى المصارف الإسلامية بشكل رئيسي إلى تحقيق أهداف رئيسية تشمل دعم التنمية المستدامة وتعزيز العدالة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

ذلك من خلال¹:

- إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية المصرفية، بتقديم البديل الإسلامي للمعاملات البنكية التقليدية لرفع الحرج عن المسلمين؛
- تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع للوصول إلى أقصى إنتاجية ممكنة، وإلغاء الفوائد الربوية، وتخفيض تكاليف المشاريع، وهذا ما يؤدي إلى تشجيع الاستثمار، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة، وانخفاض معدل البطالة، وزيادة الدخل الوطني؛
- تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع بمختلف الطرق المشروعة، مثل صناديق الزكاة التي تمول من موارد متعددة؛

¹ ناصر سليمان، وعبد الحميد بوشرمة، مرجع سابق، ص 307.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

﴿ تحقيق طموحات أصحاب البنك والعاملين به، من خلال قيامهم باستثمار أموالهم في الحلال؛

الفرع الثالث: تطور العمل بالصيرفة الإسلامية بالجزائر

أصبح توجه الجزائر نحو الصيرفة الإسلامية واقعا ملموسا، نظرا للإقبال الواسع الذي تحظى به هذه المعاملات بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري. وقد دفع ذلك الحكومة إلى السعي نحو تنويع المنتجات المصرفية وطرح صيغ مبتكرة تسهم في استقطاب الأموال المتداولة بشكل أكثر فعالية. الجدول التالي يقدم نظرة موجزة لتطور مكانة الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

الجدول رقم (01-01): تطور مكانة الصيرفة الإسلامية بالجزائر من خلال بعض المؤشرات والقرارات.

الفترة	المؤشرات
1990	تأسست هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية، التي يقع مقرها الرئيسي في مملكة البحرين، بموجب اتفاقية تأسيس تم توقيعها بتاريخ 26 فبراير 1990 في الجزائر.
1991	تأسيس أول بنك إسلامي في الجزائر (بنك البركة) في 20/05/1991.
2003	طبقت الحكومة الجزائرية الصيرفة الإسلامية بشكل محدود عبر صندوق الزكاة (مؤسسة عمومية) التابع لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الذي أطلق سنة 2003. ومول هذا الصندوق مشاريع مؤسسات صغيرة ومتوسطة لفئة الشباب، بدون أية فوائد، ورافقه حينها شعار "اعطه المال ليصبح مزكيا هو الآخر"
2006	تأسيس ثاني بنك إسلامي في الجزائر (السلام) في شهر جوان 2006. اعتماد شركة تأمين إسلامي من قبل وزارة المالية عام 2006 وهي شركة مساهمة ومعظم أسهمها مملوكة لشركة إماراتية
2010	تنظيم ندوة علمية دولية حول: الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، بين جامعة سطيف والبنك الإسلامي للتنمية.
2011	إطلاق "حملة لا للفوائد الربوية"، التي انطلقت في 2011، بعدد مشاركين يفوق 9 آلاف مشترك في الصفحة الأولى من التواصل الاجتماعي، وبالقيام بمظاهرات ومسيرات سلمية عبر كامل التراب الوطني، للقضاء نهائيا على الفوائد الربوية و كانت أهم مطالب الحملة هو

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

	إلغاء سعر الفائدة المحدد ب 1% في لونساج (أحد برامج ترقية سوق العمل المعتمدة من طرف الدولة من أجل دعم الشباب).
2013	تم تأسيس بنك الخليج الجزائر, AGB, في 15 ديسمبر 2003، من خلال مساهمة ثلاثة بنوك رائدة في السوق (بنك برقان، و بنك الكويت الأردن و بنك تونس الدولي)، و يقدم البنك حولا للتمويل التقليدي والإسلامي. ففي عام 2013، كانت 22 من القروض الممنوحة كانت وفق التمويل الإسلامي
2014	تزايد فتح تخصصات و فروع جديدة في مجال الصيرفة الإسلامية و التمويل الإسلامي و تزايد إقبال الطلبة على التكوين في مثل هذه التخصصات بمختلف جامعات الوطن و منح شهادات في تخصصات الاقتصاد والتمويل الإسلامي، كما أن هناك الكثير من الملتقيات والمؤتمرات التي تعقد بهدف نشر الوعي المصرفي الإسلامي
2015	انعقاد ملتقى حول الصيرفة الإسلامية في الجزائر الذي نظّمته المدرسة العليا للتجارة بالجزائر ونوه الخبراء الى ضرورة تعديل قانون القرض والنقد بشكل يسمح بإنشاء مؤسسات مالية إسلامية، ومدى أهمية توفير مختلف المنتجات الإسلامية في السوق المالية الجزائرية، معتبرين أن هذا الأمر بمثابة حق يكفله الدستور لكل الجزائريين.
2016	مناقشة خبراء مؤخرا، الفرص الكبيرة التي تتيحها سوق الصيرفة الإسلامية، وكذلك الآفاق التي تفتحها هذه الشعبة للاقتصاد والتي يمكن أن تكون حلا بديلا لاستقطاب الأموال، خاصة وان التقديرات الحالية تشير إلى أن الجزائر تفقد ما يقارب عن 20 بالمائة من الأموال المتداولة من التعاملات الإسلامية في العالم والتي تقدر بنحو 350 مليار دولار
2017	قامت الحكومة بتعديل قانون النقد والقرض المادة 45 التي تسمح بالتمويل عن طريق التمويل غير التقليدي أو ما يسمى بالقروض التساهمية أو التشاركية وفقا لقواعد الشريعة الإسلامية بالتشاور مع خبراء ومختصين في الصيرفة الإسلامية، وفقهاء في الشريعة الإسلامية على المذهب السائد في بلدان المغرب العربي، المتمثل في المذهب المالكي -تحضير البنوك العمومية لإطلاق الخدمات المصرفية الإسلامية، وهي بنك "القرض الشعبي الوطني" وبنك "الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط" و"بنك التنمية المحلية"، من خلال التعديلات في قانون النقد و القرض التي تخص على وجه الخصوص مواد 67 و68

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

2018	صدر قانون 18/02 في عام 2018، وكان يهدف إلى تعزيز الإطار القانوني للصيرفة الإسلامية، مما سمح للبنوك التقليدية بإنشاء شبابيك إسلامية تقدم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.
2020	النظام 02/20، فقد صدر في عام 2020، وركز على تنظيم عمل الشبابيك الإسلامية داخل البنوك العمومية، مما ساهم في توسيع نطاق الخدمات المصرفية الإسلامية وزيادة الإقبال عليها.
2021	-إطلاق أول شباك لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية من البنك المركزي الجزائري؛ -استفاد أكثر من 1.000 إطار من القطاع المصرفي، العمومي والخاص، من تكوين متخصص في مجال الصيرفة الإسلامية خلال سنة 2021، على مستوى معهد التكوين المصرفي.
2023	تضمن القانون النقدي المصرفي رقم قانون رقم 09-23 مؤرخ في 03 ذي الحجة عام 1444 الموافق 21 يونيو سنة 2023، الصادر في الجريدة الرسمية يوم 29 ذو الحجة 1444 الموافق لـ 27 يونيو 2023. ترسيم الصيرفة الإسلامية في مواده (70 - 71 - 72 - 73)، مؤكداً على ما يلي: يتطلب تسويق المنتجات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية الحصول مسبقاً على شهادة المطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية، صادرة عن الهيئة الشرعية للإفتاء في مجال المالية الإسلامية، وموافقة بنك الجزائر.

مصدر من إعداد الباحثين اعتماداً على مجموعة من المصادر

المطلب الثاني: ماهية الشبابيك الإسلامية

تعتبر شبابيك الصيرفة الإسلامية، والتي يطلق عليها عادة النوافذ الإسلامية، إحدى البدائل المبتكرة لتمويل البنوك التقليدية. حيث تهيئ هذه النوافذ الظروف لتحويل البنوك التقليدية تدريجياً إلى بنوك متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية

الفرع الأول: النوافذ الإسلامية

أولاً: مفهوم النوافذ الإسلامية

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

مصطلح شبابيك الصيرفة الإسلامية حديث بالنسبة للمنظومة المصرفية في الجزائر، حيث أشار إليها أول مرة ضمن نظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 المتضمن قواعد ممارسة العميات المصرفية بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية (الملغى).

نشأة النوافذ الإسلامية

التعريف الأول: حسب المادة 17 من النظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020 تم تعريف شباك الصيرفة الإسلامية بأنه "هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصرا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية¹."

التعريف الثاني: نعني بفتح أو إنشاء نوافذ أو فروع إسلامية هو قيام المصرف التقليدي باختيار طريقة تمارس من خلالها العمل المصرفي وفق أحكام الشريعة الإسلامية، بحيث يتم إحلال العمل المصرفي المطابق للشريعة الإسلامية محل العمل المصرفي المخالف لها، من خلال توفير أدوات مالية إسلامية، أو فتح صناديق استثمارية إسلامية، أو تحويل فروع قائمة إلى فروع إسلامية أو إنشاء فروع جديدة للمعاملات الإسلامية، أو بتحويل المصرف التقليدي بالكامل إلى العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية².

التعريف الثالث: عرف مجلس الخدمات المالية الإسلامية، النوافذ الإسلامية بأنها: جزء من مؤسسة مالية تقليدية تقوم بالاستثمار بشكل يتوافق مع منهج الشرع الإسلامي، وقد تكون وحدة متخصصة أو فرعا في المؤسسة ولكنها لا تتمتع باستقلالية من الناحية القانونية³.

ويمكن تعريف النوافذ الإسلامية على أنها حيز مكاني يفتح داخل فضاء الصيرفة التقليدية لممارسة الصيرفة الإسلامية في إطار تعاقدية لغرض تقديم خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية محددة من طرف السلطة النقدية للدولة⁴.

¹ نظام رقم 20-02. يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية و قواعد ممارستها من طرف البنوك و المؤسسات المالية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (3 15، 2020)، 6/، 33.

² العطيات، بزن خلف سالم، "تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية-دراسة لبيان مدى إمكانية التطبيق في الأردن"، أطروحة دكتوراه، تخصص المصارف الإسلامية، الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، الأردن، 2007، ص 76.

³ أبو حفيظة سهى مفيد، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين، مجلة بيت المشورة، 2019، ص 161.

⁴ بحبح عبد القادر، النوافذ المصرفية المصرفية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية، دراسة تحليلية لتجربة المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10 العدد 01 مكرر (الجزء الأول)، 2020، ص 343.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

ثانيا: نبذة تاريخية عن النوافذ الصيرفة الإسلامية في الجزائر

رغم أنه لم يكن يوجد قانون ينظم عمل المصارف الإسلامية في الجزائر إلا أن الجزائر عرفت ممارسة العمل المصرفي الإسلامي من خلال بنك البركة وبنك السلام.

ففي 20 مايو 1991 تم تأسيس بنك البركة برأسمال مشترك بين القطاعين العام والخاص من قبل شركة دلة البركة القابضة الدولية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري، وذلك في إطار قانون النقد والائتمان (التقليدي) رقم 10 الصادر في 14 أبريل 1990¹ كما تم تأسيس مصرف السلام برأسمال خليجي في 8 يونيو 2006، وفقا للأمر رقم 03-11 المتعلق بالنقد والقرض الصادر في 26 أغسطس 2003.²

أما التاريخ للبدايات الأولى للتقنين القانون للعمل المصرفي الإسلامي فقد بدأ بإعلان بنك الجزائر من صدور النظام رقم 02-18 في الرابع من نوفمبر عام 2018 الخاص بقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية من طرف المصارف والمؤسسات المالية، حيث بين الهدف من هذا النظام في تحديد القواعد المطبقة على المنتجات التشاركية التي لا يترتب عليها تحصيل أو تسديد فوائد، كما هدف إلى حديد شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر للمصارف والمؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية.³

وقد شهد العام 2020 إلغاء العمل بهذا النظام من خلال صدور النظام رقم 02-20 في 15 مارس 2020، المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، وأصبح هذا النظام هو الحاكم للصيرفة الإسلامية في الجزائر من حيث تحديد العمليات البنكية المتعلقة بها، والقواعد المطبقة عليه، وشروط ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية، فضلا عن شروط الترخيص لها من قبل بنك الجزائر⁴، وما ارتبط بذلك من صدور التعليمات

¹ النظام رقم 18-2 الصادر في 4 11 2018م الخاص بقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية من طرف المصارف والمؤسسات المالية"، العدد 73، 9 ديسمبر 2018.

² النظام رقم 02-20، الصادر في 2020/03/15 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، العدد 16، 24 مارس 2020.

³ الشريف: د. فهد، "الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي"، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2005/06/03

⁴ دوايه: د. أشرف، "التمويل المصرفي الإسلامي"، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، 2015

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

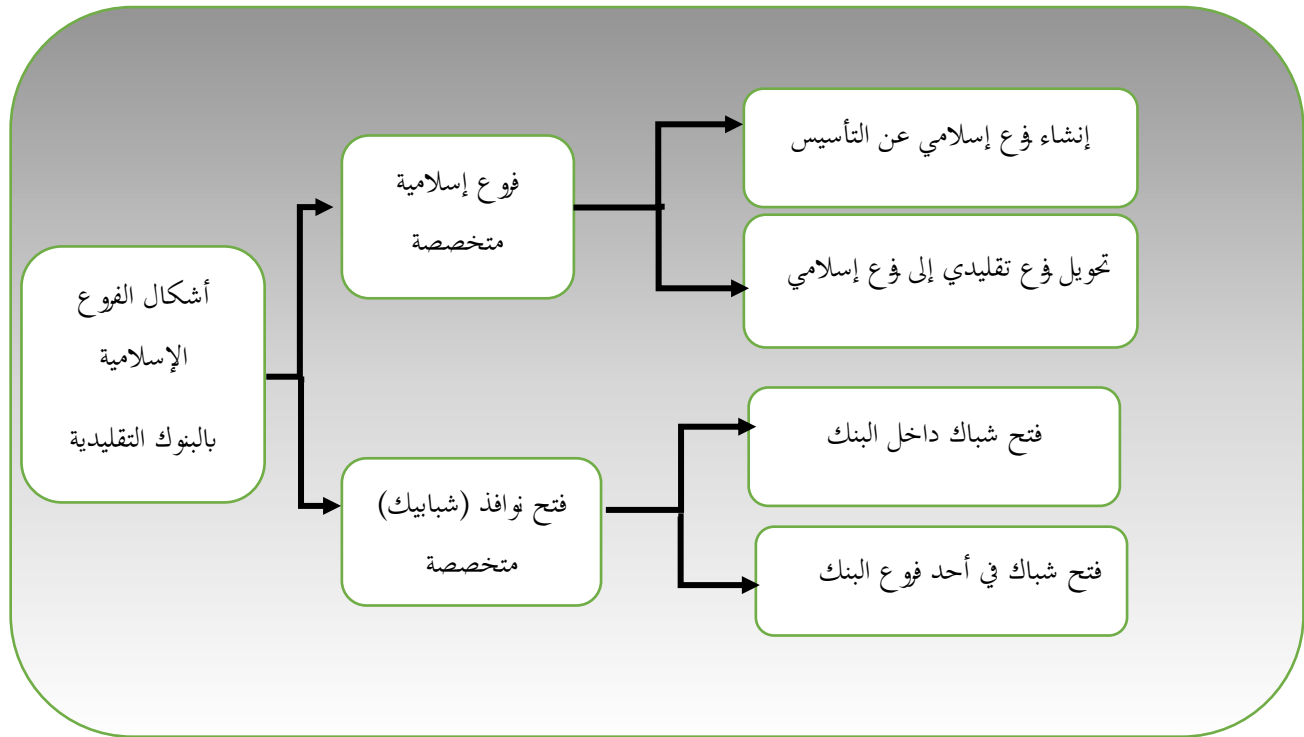
رقم 3-2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.¹ ثم القانون المصرفي 2023 في مواده 70 71 72 .

الفرع الثاني: مستويات تحول المصارف التقليدية الى الصيرفة الإسلامية وخصائصها

أولاً: أشكال تواجد المصرفية الإسلامية في البنوك التقليدية

يمكن فتح شبابيك أو فروع للمعاملات الإسلامية بالمصارف التقليدية النوافذ والفروع الإسلامية وفق طرق وأساليب محددة لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية، ويمكن إيجاز هذه الأساليب وفق الشكل التالي:

الشكل (01 - 01): الشكل التنظيمي لفتح شبابيك إسلامية بالبنوك التقليدية



المصدر: البلتاجي محمد، المصارف الإسلامية، النظرية، التطبيق، التحديات، الطبعة الأولى، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2012، ص76.

¹ دوايه : د. أشرف ، "الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية"، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، 2018 الصفحة ص33.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

أ. فروع إسلامية متخصصة: حيث يقوم البنك التقليدي بإنشاء أو تحويل فروع قائمة إلى فروع تقدم المنتجات المصرفية الإسلامية، وعادة ما تكون هذه الفروع إما تابعة لإدارة الفرع أو تنشأ لها إدارة خاصة، ويعتبر إنشاء فروع مستقلة تابعة للبنوك التقليدية هو الشكل الأكثر شيوعاً والأكثر مصداقية، وهو الشكل الذي وضعت له الضوابط الشرعية من جانب بعض البنوك المركزية، ومن مزايا هذا الشكل أنه يمكن فصل عمليات ونتائج الفرع عن نتائج المصرف التقليدي ومن ثمة بيان نتائج الأعمال من ربح وخسارة، ومن عيوب هذا الشكل أن التساؤل سيظل قائماً عن شكل العلاقة بين الفرع والمركز الرئيسي وكذلك يثير تساؤلات حول فصل الأموال الخاصة بالفرع الذي يقدم المعاملات الإسلامية والفروع التقليدية وعن مصادر تمويل رأسمال الفروع الإسلامية.¹

ب. شبابيك إسلامية في الفروع التقليدية: هذا النوع ينطبق على حالة الجزائر، حيث يقوم البنك التقليدي بتخصيص نوافذ أو شبابيك إسلامية في الفروع التقليدية، يعمل هذا الشكل على تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في المعاملات الإسلامية، وقد كان هذا الشكل العديد من ردود الأفعال، فبينما يرى البعض أنها بداية للتحويل للعمل المصرفي الإسلامي، يرى آخرون أن هذا شكل من فقدان المصداقية، كما تثير الممارسة العملية مشكلات تطبيقية بالنسبة لأسلوب توظيف الأموال وفصلها، والأنظمة المحاسبية والتمويلية وغيرها من السياسات المستخدمة.²

ثانياً: خصائص النوافذ الإسلامية

تتميز النوافذ في البنوك التقليدية ببعض الخصائص التي تميزها عن باقي النوافذ التقليدية في تلك البنوك ومن أهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

1. النوافذ الإسلامية تتميز في معاملاتها أنها وفق أحكام الشريعة الإسلامية بخلاف البنوك التقليدية التي تتعامل بالربا؛
2. إيداع الوديعة الاستثمارية من قبل المصرف في حال الحاجة إليه والتي تكون قابلة للربح والخسارة؛

¹ البلتاجي مجمد، المصارف الإسلامية، النظرية، التطبيق، التحديات، الطبعة الأولى، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2012، ص 76.

² العطيات، بزن خلف سالم، مرجع سابق، ص 32.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

3. يكون الاستثمار عن طريق المضاربة الشرعية القائمة بين الأصل والفرع على أساس عقد بين الدائن والمدين، تقوم النوافذ الإسلامية على المشاركة والمراوحة والمضاربة أي أن صيغها متعددة بينما تقوم البنوك التقليدية على منح القروض الربوية؛
4. وجود هيئة شرعية تقوم بالرقابة والفصل في مختلف القضايا المطروحة على البنوك الشرعية¹.

وتتمثل أهم خاصية في النوافذ الإسلامية على أنها تشكل سبيلا للمزاوجة في البنك الربوي بين خدمات الصيرفة الإسلامية وخدمات الصيرفة التقليدية، والتبعية الإدارية المباشرة في الشباك التشاركي للبنك التجاري التقليدي.²

الفرع الثالث: شروط ودوافع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية بالجزائر

أولاً: دوافع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية بالجزائر

1. الأزمة النفطية لسنة 2014، وتداعياتها على الاقتصاد الوطني وتراجع مداخيله، فكما هو معلوم فالإقتصاد الجزائري اقتصاد ريعي والإيرادات النفطية تشكل أكثر من 90% من إجمالي إيراداته، ضف إلى ذلك تدهور النشاط الاقتصادي في البلد من جراء انتشار فيروس كورونا منذ مطلع عام 2020، ففي ظل هذه الظروف الحرجة لجأت الجزائر إلى توسيع الاعتماد على الصيرفة الإسلامية كحل أمثل لتعبئة المدخرات والاستفادة مما توفره الصيرفة الإسلامية من خدمات ومنتجات متنوعة لدعم التنمية الاقتصادية في البلد؛
2. ضعف حجم السوق المصرفية الإسلامية في الجزائر حيث لا تتعدى 3% من إجمالي المعاملات المالية التقليدية، وهذا راجع إلى قلة البنوك الإسلامية العاملة في الجزائر فهي تقتصر على بنكين إسلاميين فقط (بنك البركة، مصرف السلام)؛³
3. الدفع نحو شمولية البنوك الجزائرية وتعظيم أرباحها وذلك من خلال تقديم منتجات وخدمات مصرفية متنوعة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وبالتالي زيادة تنافسيتها وتعليم أرباحها، خاصة في ظل ارتفاع معدلات الاستثمار عليها بالمقارنة مع معدلات العائد المفروضة على التمويل التقليدي المعتمد أساساً على الإقراض بفائدة؛

¹ عباس حفصي، مفهوم النوافذ الإسلامية، بمجلة الدراسات الإسلامية، العدد 08، 2017، ص193.

² فؤاد بن حدو، "قضايا اقتصادية إسلامية معاصرة" الطبعة الأولى، دار النشر AlphaDoc، الجزائر، 2020، ص106.

³ مصطفى العرابي، و ندير طروبي، توطيق الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية: تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 02-20 بمجلة البشائر الاقتصادية، السادس(2)، 2020، ص 255.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

4. تلبية رغبات فئات المجتمع الجزائري الذين يفضلون توظيف واستثمار أموالهم وفق أحكام الشريعة الإسلامية لدواعي دينية؛
5. تزايد الضغوطات من قبل جهات مختلفة بضرورة الاستفادة مما توفرها المصرفية الإسلامية، وبالتالي تلبية رغبات العملاء الذين لا يحبذون التعامل بالمعاملات المالية الربوية؛
6. ارتفاع الأموال المتداولة خارج الجهاز المصرفي حيث قدرت بحوالي 40 مليار دولار، بسبب عدم تعامل الأفراد ورجال الأعمال مع البنوك التقليدية لدواعي عقائدية؛¹
7. آثار الأزمة المالية التي تعاني منها جراء انخفاض أسعار البترول وتآكل الاحتياطات الأجنبية وتأثيرها على ميزانية الدولة، وبالتالي اللجوء إلى الصيرفة الإسلامية كحل يساهم في التخفيف من وطأتها عوض اللجوء إلى الاستدانة الخارجية؛
8. محاولة الدخول للسوق المصرفية الإسلامية وخلق نوع من المنافسة لبنك البركة الجزائري وبنك السلام.²

ثانيا: شروط فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية في الجزائر

القانون المصرفي الأخير 2023

(ويهدف هذا القانون إلى تعزيز حوكمة النظام المصرفي وعلى رأسه بنك الجزائر، وتحسين شفافيته، مع منح مجلس النقد والقرض صلاحيات جديدة تمكنه من مرافقة التحولات التي تشهدها البيئة المصرفية، إلى جانب توسيع صلاحياته في مجال اعتماد البنوك الاستثمارية، والبنوك الرقمية ومقدمي خدمات الدفع، والوسطاء المستقلين، والترخيص بفتح مكاتب الصرف، فضلا عن تعزيز حوكمة ودور اللجنة المصرفية كسلطة إشراف..)

حدد بنك الجزائر في النظام 20-02 مجموعة من الشروط التي يجب على البنوك العمومية في الجزائر أن تتقيد بها حتى تتمكن من تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، وتتمثل أهم هذه الشروط فيما يلي:

➤ الحصول على شهادة المصادقة على منتجات الصيرفة الإسلامية من طرف الهيئة الوطنية الشرعية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية؛

¹ سليم موساوي، المصرفية الإسلامية في الجزائر: مبررات التحول ومتطلبات النجاح، بمجلة الشريعة والاقتصاد، الدوريات والمقالات السابع (الأول)، 2018، ص 215.

² الغالي بن ابراهيم. (تشخيص واقع البنوك التقليدية الجزائرية في مجاكاة المنتجات المصرفية الإسلامية). بمجلة دراسات اقتصادية، العدد 18 (3)، 2020، ص 34.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

- ◀ الحصول على ترخيص من طرف بنك الجزائر لتسويق منتجات الصيرفة الإسلامية؛ ويحتوي ملف طلب الترخيص على الوثائق التالية:
- شهادة المطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية؛
- بطاقة وصفية للمنتج، وهذا لتأكد من مدى مطابقة المنتج لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- رأي مسؤول رقابة المطابقة للبنك أو المؤسسة المالية؛
- ◀ تبيان الإجراءات التي يتخذها البنك لضمان الفصل بين العمليات الإدارية والمالية لشباك الصيرفة الإسلامية وباقي أنشطة البنك أو المؤسسة المالية؛
- ◀ ضرورة إنشاء هيئة رقابة شرعية داخل البنك، تتكون هذه الهيئة على الأقل من ثلاث أعضاء، يتمثل دورها في التوجيه والرقابة والإشراف على منتجات الصيرفة الإسلامية.

جدول رقم (01 - 02): بعض البنوك التقليدية في الجزائر ذات شبابيك إسلامية

البنك	لمحة عن البنك	التعاملات الإسلامية (الشبابيك الإسلامية)
بنك التنمية المحلية	بنك التنمية المحلية باختصار ب.ت.م (BDL) أحد البنوك العامة برأس مال قدره 36800 مليون دينار جزائري. يحسب له شبكة مكونة من 149 وكالة منتشرة بإحكام على مستوى التراب الوطني، بما في ذلك 143 وكالة مكلفة بتسيير العمليات البنكية التي وضعت تحت مسؤوليتها وستة وكالات مختصة تمنح قروض على الرهن، وهو النشاط الذي ينفرد به بنك التنمية المحلية عن باقي البنوك.	هو أحد البنوك العمومية في إطارا لاتجاه نحو التعاملات الإسلامية. فتح البنك حساب ووجهه للأشخاص وقام بتسميته الادخار البديل (ادخار دون فوائد).
بنك الخليج العربي	بنك الخليج العربي هو بنك بموجب القانون الجزائري، وله مهنة عالمية، بدأ نشاطه عام 2004. مهمة البنك في	من بين المعاملات الإسلامية الشبابيك الإسلامية

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

بنك خليج الجزائر	الاستماع باستمرار إلى الشركات والأفراد وتقديم أكبر مجموعة من المنتجات والخدمات المالية المبتكرة، سواء التقليدية أو وفقا لمبادئ الشريعة.	لبنك خليج الجزائر هي: دفتر تساهمي، بطاقة ادخار، مرابحة (سيارة، تسهيلات)، عقد السلم، خدمات الكترونية للزبائن ذوي التعاملات الإسلامية.
بنك الفلاحة والتنمية	يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر بنك" مؤسسة مالية وطنية تم إنشاؤها في 13 مارس 1982، يعمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"، منذ نحو أربعين سنة، على تدعيم تنمية إقليمه ومشاريع زبائنه بشكل فعال، بما في ذلك تمويل الفلاحة، الصناعات الغذائية، الصيد البحري وتربية المائيات.	بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) في الجزائر يلعب دوراً مهماً في تعزيز التعاملات الإسلامية من خلال تقديم خدمات الصيرفة الإسلامية عبر "النوافذ الإسلامية". هذه النوافذ تقدم منتجات وخدمات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، مثل المرابحة، الإجارة، والمشاركة، مما يتيح للعملاء خيارات تمويلية واستثمارية تتماشى مع مبادئ الشريعة منها: دفتر ادخار اسلامي استثماري فلاح منتج للأرباح - دفتر توفير اسلامي أشبال- دفتر اسلامي بدون عوائد
البنك الوطني الجزائري	أنشأ سنة 1966 وهو أول بنك تجاري وطني، حيث مارس كافة النشاطات المرخصة للبنوك التجارية ذات الشبكة، كما تخصص إلى جانب هذا التمويل تمويل القطاع الزراعي، مر بعدة محطات أهمها سنة 1990 حيث سمح القانون رقم 10-90 بصياغة جذرية للنظام البنكي	تحصل البنك الوطن الجزائري على رخصة سوق منتجات الصيرفة الاسلامية يوم الخميس 30 جويلية 2020، لي طرح البنك الوطن الجزائري مجموعة ثرية من صيغ الادخار والتمويل موجهة للأفراد والمؤسسات، الموافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية، والتي تمت المصادقة عليه من قبل

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

بال توافق مع التوجهات الاقتصادية الجديدة للبلاد، هذا القانون وضع أحكاما أساسية من بينها، انتقال المؤسسات العمومية من التسيير الموجه إلى التسيير الذاتي، على غرار البنوك الأخرى، يعتبر لبنك الوطني الجزائري كشخص معنوي يؤدي كمهنة اعتيادية كافة العمليات المتعلقة باستلام أموال الناس، عمليات القروض وأیضا وضع وسائل الدفع وتسييرها تحت تصرف الدائنين	هيئة الرقابة الشرعية بالبنك ومن طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية
---	---

من اعداد الطالبين بناء على عدة مصادر

المطلب الثالث: ماهية الودائع البنكية

تلعب الودائع دورا جوهريا في نشاط البنوك، حيث تزودها بالأموال الضرورية لتنفيذ أعمالها. تعد الودائع إحدى الوظائف التقليدية للبنوك، إذ تعتبر الأساس الذي تعتمد عليه البنوك لخلق النقود وتوزيع الائتمان. ونظرا لأهميتها البالغة، تتنافس البنوك فيما بينها لاستقطاب المودعين وتشجيعهم على إيداع مدخراتهم. ولتحقيق ذلك، تعتمد البنوك إلى زيادة نسب الفائدة في الحدود المسموح بها ما يسمح به السوق، ما يجعل العملاء يفضلون التعامل مع البنك الذي يقدم أعلى فائدة لإيداع أموالهم. بناء على ذلك، سيتم في هذا السياق استعراض تعريف الودائع البنكية وأهميتها، إلى جانب تسليط الضوء على أنواعها المختلفة.

الفرع الأول: مفهوم الودائع البنكية

توجد عدة تعريف للوديعة ومن بينها:

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

الوديعة هي اتفاق بين المصرف والمودع، بموجبه يقوم العميل بإيداع مبلغ من النقود لدى المصرف، ويلتزم المصرف برد هذا المبلغ ضد الطلب أولاً لأجل معين مع دفع الفوائد على الوديعة، وتحاط الوديعة بالسرية التامة لأنها تدل على المركز المالي للعميل.¹

الوديعة المصرفية هي عقد يبرم بين الشخصين المودع والبنك المودع له، ويحق للبنك التصرف في الأموال محل العقد ويلتزم بمقابل ذلك بردها عند الطلب أو بعد أجل معين من الإيداع مضاف إليه الفوائد حسب الاتفاق.²

تعرف الوديعة في ظل قانون النقد والقرض الأمر، 11/03: نصت المادة 66 من الأمر 03-11 المتعلق بالنقد والقرض "تتضمن العمليات المصرفية تلقي أموال من الجمهور وعمليات القرض وكذا وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن وإدارة الوسائل".³

تمثل الودائع المصدر الرئيسي لموارد البنك التجاري وتعرف على أنها "تمثل كل ما يقوم به الأفراد والهيئات بوضعه في البنوك بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة الأجل، على سبيل الحفاظ أو التوظيف وتتجسد هذه الودائع في غالب الأحيان في شكل نقود قانونية على الرغم من أنها يمكن أن تأخذ أحيانا أشكالاً أخرى"

الوديعة لا تعني تحويل الملكية، فهي دائماً ملك لصاحبها، تخلى عن التصرف فيها بصورة مؤقتة وقد تقل حق التصرف فيها إلى البنك، وهذا الأخير من حقه استعمال هذه الوديعة ولكن في حدود ما تسمح له عمليات السحب المحتملة من طرف أصحابها.

وفي البنوك الإسلامية تعرف الودائع على أنها الأموال التي يضعها أصحابها في المصرف الإسلامي بقصد المشاركة بها في تمويل عمليات استثمارية، وتعد أهم وأكبر مصدر من مصادر الموارد في المصرف الإسلامي.⁴

الفرع الثاني: أنواع الودائع

أولاً: أنواع الودائع في البنوك التقليدية

¹ هيل عجمي رمزي يسين، "النقود والمصارف والنظرية النقدية"، ط1 عمان الاردن: دار وائل للنشر، 2009، ص 125.

² ابراهيم ارسلان، حماية الودائع المصرفية، المسئلة كلية الحقوق الجزائر: جامعة محمد بوضياف، 2017، ص24.

³ محمد طواهير، و عبد الحق خليف. النظام القانوني للوديعة المصرفية. خميس مليانة، كلية الحقوق، جامعة المسيلة، 2019، ص 09.

⁴ قادر محمد الطاهر، المصرف الإسلامي بين الواقع والمأمول، ط 1، بيروت، مكتبة حسين العصرية، 2014، ص32.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

الودائع الجارية (تحت الطلب): وهي أهم الودائع النقدية، وفيها يكون للمودع أن يطلب استردادها في أي وقت، ونظرا لما يقتضيه هذا النوع من الودائع من احتفاظ البنك في خزانته بنقود كافية لدفع المبالغ المودعة، فإن البنك لا يدفع عنها أية فائدة أو فائدة ضئيلة.¹

وتعد الحسابات الجارية من أقدم الخدمات التي تقدمها المصارف ومؤسسات الإيداع الأخرى، وترتكز على القيام بواجبات الدفع نيابة عن العملاء، وهي أكثر أنواع الحسابات استخداما وتستعمل الشيكات لغرض تحويل ملكية هذه الودائع من مالك لآخر ولا تدفع فائدة صريحة عليها، كما أن المودع يمكن أن يتحمل جزءا من تكلفة خدمات الإيداع، وهذا النوع يأتي في المرتبة الأولى من حيث حجمها كمصدر من مصادر حصول المصارف التجارية على الأموال، وتستخدم هذه الودائع في² :

- سداد المدفوعات نيابة عن العميل؛
- تنفيذ عمليات السحب التي يقوم بها المودع، وتنفيذ أوامره للمصرف بالسماح لمن يفوضه بسحب مبلغ من حسابه.

الودائع الآجلة: هي اتفاق بين المصرف والمودع حيث يتم إيداع مبلغ محدد لدى المصرف لا يجوز له سحبه قبل تاريخ معين³ وذلك مقابل الحصول على فائدة معينة حيث يزداد سعر الفائدة كلما زاد أجل الوديعة، ويتضح أن هذا النوع من الودائع يمتاز بالمرودود العالي مقابل التضحية بأي فرصة بديلة للتوظيف قد تتاح ضمن أجل الوديعة، ويتميز الحساب البنكي المرتبط بهذا النوع من الودائع بالخصائص التالية:⁴

- ◀ الحصول على فائدة مجزية تختلف حسب مدة الإيداع ومقدار المبلغ المودع؛
- ◀ يستطيع المصرف أن يستثمرها، فهي مربوطة لفترات معينة، واستحقاقاتها معروفة مسبقا، وتسهل الموازنة بين المطلوبات والموجودات وإدارتها بشكل جيد،
- ◀ تشترط المصارف حدا أدن لفتح هذه الودائع.

¹ مصطفى كمال، العقود التجارية وعمليات البنوك ، ط 1 ، بيروت، منشورات الحلبي الحقيقية، 2006، 149.

² جبر هاشم ، البنوك والمصارف ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2010 ، ص192

³ أوصغير الوزيرة، إستراتيجيات جذب الودائع في البنوك الجزائرية وأثرها على نشاطها ،مجلة الإستراتيجية والتنمية ، المجلد 08 ، العدد 15،جامعة برج بوعريش ، الجزائر ، 2018 ، ص90.

⁴ كنعان علي ، النقود والصيرفة والسياسة النقدية ، ط1، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر ، 2012 ، ص28.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

وهذا النوع يأتي في المرتبة الثانية من حيث حجمها كمصدر من مصادر حصول البنوك التجارية على الأموال.

ودائع التوفير: تمثل ودائع التوفير اتفاق بين البنك والعميل يودع بموجبه العميل مبلغا من النقود لدى البنوك مقابل الحصول على فائدة، على أن يكون للعميل الحق في السحب من الوديعة في أي وقت يشاء دون إخطار سابق منه وتضع معظم التشريعات حد أقصى للمبلغ الذي يمكن للمودع سحبه في الشهر وذلك حماية للبنك من التعرض لمخاطر العسر المالي، إلا أن البنوك عادة ما تتجاوز عن تطبيق هذا المبدأ رغبة في تشجيع الادخار وتنمية الموارد المالية للبنك¹، ويتميز حساب التوفير بما يلي²:

- يستطيع كل فرد من أفراد المجتمع فتح حساب توفير لدى أحد المصارف.
- يحصل هذا النوع من الحسابات على فائدة ضمنية تقيد لحساب العميل، ويكون فيها سعر الفائدة المعطى أقل من سعر الفائدة على الودائع الآجلة.

ثانيا: الودائع في البنوك الإسلامية

تقسم الودائع المصرفية في البنوك الإسلامية إلى الأنواع الآتية:

أ. ودائع الحسابات الجارية: وهي المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك شريطة ردها في أي وقت يطلبها أصحابها، فالبنك يلتزم اتجاه هؤلاء العملاء برد أموالهم المودعة في حال طلبها، وللبنك الحق في استثمار هذه الأموال كيفما يشاء، لذا تحاول البنوك الإسلامية تشجيع الأفراد على مثل هذا النوع من الودائع بعدم احتساب أي مصاريف عليها، في حين أن بعض البنوك تمنح جوائز معينة لأصحاب هذه الودائع.

¹ معتز أكرم فراونه ، تحليل مدى قدرة القطاع المصرفي الفلسطيني على جذب المدخرات وتأثيرها على التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير في التنمية الاقتصادية، فلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2014 ، ص 70.

² إلياس ندور ، العوامل المؤثرة على حجم الودائع في المصارف السورية ، رسالة ماجستير في العلوم المالية و المصرفية ، الجمهورية العربية السورية، جامعة دمشق ، 2017، ص 27.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

ب. الودائع الادخارية (التوفير): وهي ودائع من عدد كبير من المودعين بمبالغ صغيرة، وتهدف البنوك من هذا النوع من الودائع لاجتذاب فائض مدخرات صغار العملاء، وأهم ما يميز هذه الودائع أن أصحابها يفوضون البنك باستثمارها الذي بدوره يستثمرها عن طريق المضاربة المطلقة.

ج. الودائع الاستثمارية: هي الودائع التي يودعها أصحابها لأجل معين وتتمثل مصدرا أساسيا لدخل البنك الإسلامي وسندا أساسيا لعملياته الاستثمارية وتخضع للربح والخسارة حسب الإنفاق بين البنك والمودع، وهي تقسم إلى قسمين:

➤ ودائع استثمارية مطلقة: وهذه الودائع يفوض أصحابها للبنك عملية استثمارها في المشاريع التي يراها البنك مناسبة في جميع وجوه الاستثمارات المتاحة، وهذا الاستثمار يقوم على مبدأ المضاربة الشرعية؛

➤ ودائع استثمارية مقيدة: وهي الودائع التي يختار فيها العميل مشروعاً معيناً لاستثمار ماله فيه، ويقوم هذا الاستثمار على مبدأ المضاربة المقيدة.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

المبحث الثاني: الدراسات الأجنبية

المطلب الأول: الدراسات العربية

1. دراسة تازير أسماء، وندى، 2020، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحفيظ بوسوف - ميلة، بعنوان¹:

فعالية الشبابيك الإسلامية لدى البنوك التقليدية من خلال عمليات التمويل.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى نجاح الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية في الجزائر، ومدى تأثيرها في استقطاب المدخرات وتوظيفها ضمن آليات التمويل والاستثمار الشرعي. اعتمد الباحثون على تحليل مقارنة لتجارب دولية رائدة في مجال الصيرفة الإسلامية، مثل ماليزيا والإمارات والجزائر، لتحديد أوجه الاختلاف والتشابه بين هذه الأسواق المالية، ومدى فعالية النموذج الجزائري في استقطاب العملاء. كما ركزت الدراسة على تحليل البيانات المالية للبنوك التي تتبنى الشبابيك الإسلامية، وذلك من خلال تقييم حجم الودائع الإسلامية ونسبة نموها مقارنة بالودائع التقليدية. وأظهرت النتائج أن الشبابيك الإسلامية تمكنت من تحقيق معدلات نمو جيدة، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالتحسين المستمر للمنتجات المصرفية الإسلامية، وضرورة تكوين كوادر متخصصة قادرة على إدارة هذه العمليات بفعالية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المنتجات التمويلية بما يتناسب مع متطلبات السوق المحلية، وتعزيز الشفافية في العقود الإسلامية لضمان ثقة العملاء.

2. دراسة نوعية دغسان بلال ودردي، 2024، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي جامعة الجزائر بعنوان²:

واقع الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية -

تناولت هذه الدراسة تحليل واقع الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية الجزائرية، ومدى نجاحها في تلبية احتياجات العملاء الباحثين عن خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مع إجراء مقابلات ميدانية مع مجموعة من إطارات الشبابيك الإسلامية في ولاية برج بوعريج،

¹ تازير أسماء، وندى، فعالية الشبابيك الإسلامية لدى البنوك التقليدية من خلال عمليات التمويل والاستثمار، ماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحفيظ بوسوف - ميلة، سنة 2020

² إعداد دغسان بلال ودردي واقع الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية - دراسة نوعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة، 2024

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

وذلك لرصد التحديات التي تواجه هذه الفروع في التنفيذ العملي للخدمات الإسلامية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، أبرزها أن تجربة الشبابيك الإسلامية لا تزال فتية وتحتاج إلى دعم مستمر من الجهات التنظيمية، سواء من خلال وضع أطر قانونية أكثر تفصيلاً أو تعزيز جهود التكوين المهني للموظفين المختصين. كما أظهرت الدراسة أن هناك تفاوتاً بين البنوك من حيث القدرة على استيعاب المتطلبات الشرعية للعملاء، حيث تعاني بعض المؤسسات المصرفية التقليدية من نقص في الوعي بآليات العمل الإسلامي، مما يؤثر سلباً على معدلات جذب المدخرات. من أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة ضرورة الاستفادة من التجارب الرائدة عالمياً في إدارة الشبابيك الإسلامية، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة تستهدف شرائح واسعة من العملاء المهتمين بالخدمات المصرفية الإسلامية.

3.دراسة جلال محفوظ رضا، 2021، ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة جامعة محمد البشير الإبراهيمي بعنوان¹:

المتطلبات القانونية لشبابيك الصيرفة الإسلامية:

تناولت هذه الدراسة الإطار القانوني الذي يحكم عمل الشبابيك الإسلامية داخل البنوك التقليدية في الجزائر، ومدى ملاءمته لضمان الالتزام بالمبادئ الشرعية في العمليات المصرفية. استعرض الباحث النصوص التشريعية الصادرة في السنوات الأخيرة، وخاصة نظام 20-02 لسنة 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، ويوضح المعايير القانونية التي يجب أن تتبعها البنوك التقليدية عند تقديم منتجات مصرفية إسلامية. ركزت الدراسة على تحليل مدى وضوح القوانين المنظمة لهذه الشبابيك، ومدى انسجامها مع المعايير الدولية للصيرفة الإسلامية، مثل تلك المعتمدة من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI). أظهرت النتائج أن التشريعات الجزائرية قطعت خطوات مهمة في تقنين الخدمات الإسلامية داخل النظام المصرفي، إلا أن هناك تحديات تتعلق بالتنفيذ الفعلي لهذه القوانين، خاصة فيما يتعلق بالرقابة الشرعية وضمان استقلالية الهيئات الشرعية داخل البنوك التقليدية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الآليات الرقابية لضمان الالتزام الكامل بالمبادئ الشرعية، بالإضافة إلى وضع برامج تكوين قانوني لموظفي البنوك لضمان فهم أعمق للتشريعات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

¹ منشور في المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، دكتوراه في القانون، جامعة الجزائر، 2021.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

1. دراسة (1997، Zubair ,Hasan) مقال، منشور المجلة ماليزيا ، بعنوان¹:

The 1997-98 financial crisis in Malaysia: causes, response, and resultats

ركزت هذه الورقة البحثية على ثلاث قضايا أساسية في مجال الصفة الإسلامية عامة وفي دولة ماليزيا بصفة خاصة،

أولها كيف تكون النسب تقاسم الأرباح في عمود المضاربة، اما الثانية فهل تؤدي المشاركة الفعلية الى تقييم عادل للريح بين بنوك من جهة والمودعين من جهة أخرى، وأخيرا: كيف يمكن للبنك المركزي استخدام الربح نسبة الفائدة لليطة على الائتمان وذلك للتخفيف من اغراء الفع المالي في ظل نظام مصري مزدوج. وهي اسوء ما وجه الرأسمالية يرى الباحث انه من البنوك المركزية ان تضع وبالنظر الى الازمة المالية العالمية 2008 بطريقة او بأخرى علامة على اعتداء المكاسب المالية ولحماية من الاضطرابات لمماثلة في المستقبل والا فان الخطة ستكون ضخمة حتى ولو نجحت، وهذا يضيف الوزن الى اقتراح صاحب هذه الورقة البحثية المتمثلة في نتائجه الا وهي:

1-يتوجب استخدام الأساليب والمناهج لكفاءة للسيطرة على الائتمان في حالة المصرفية المزدوجة؛

2 -وعن الدعوة لنظام واحد يعمل في ماليزيا فهو ليس بالأمر الهين بل يتوجب الدراسة التي تتطوي على العديد من الاستنتاجات، فهناك حاجة الى الكثير من البحوث قبل اتخاذ هذا القرار بما يحدث في ذلك التغيرات في الاطار القانوني للتعامل مع البنوك.

2. دراسة (2005, John. Sara) ، مقال ،منشور المجلة بانكوك بعنوان²:

Banks Open Their Doors On To The World Of Islamic Finance

"تحول المصاريف التقليدية مجال التمويل الإسلامي" هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على التطور الكبير الذي طرأ على حجم اصدار الأوراق المالية الإسلامية في المصارف التقليدية، من خلال استعراض

¹ Hasan Zubair· The 1997-98 financial crisis in Malaysia: causes, response, and results· article· Islamic Economic Studies · vol 9·No2· 1997.

² John sara · Banks Open Their Doors On To The World Of Islamic Finance · Article · 2005.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

اراء مجموعة من رجال الاقتصاد حول سبب هذه الظاهرة، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثل أهمها في ان عملية اصدار الأوراق المالية الإسلامية لاقت نجاح كبير وانتشار واسعاً ونمو ضخماً من حيث التداول، اذ برهنت الدراسة على ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات أهمها تجانس المعايير بالإضافة الى الاهتمام المتزايد من قبل المقرضين والمستثمرين المسلمين بهذه المنتجات لضمان استمرار نجاح اصدار الأوراق المالية الإسلامية أوصت الدراسة بضرورة معالجة التحديات التي تواجهها، عبر الاهتمام بالاطار القانون والتشريعي وإيجاد معايير عالمية وابتكار أدوات جديدة وبذل المزيد من الجهود لإنشاء، سوق مالية إسلامية لتداول الأوراق المالية غير ربوية وفق أسس وضوابط.

3. دراسة 2005 ، (Khan S Mohsin) مقال ، بانكوك بعنوان¹:

Analysis Theoretical A :Banking Interest-Free Islamic

قدم الباحث في هذا البحث الذي جاء بعنوان "المصرفية الإسلامية بدون فوائد تحليل نظري" تحليل منهجي للخصائص الرئيسية لنظام الإسلامي باستخدام الأدوات والمفاهيم الاقتصادية الحديثة، مع تقدم نموذج نظري لنظام مصرفي خالي من سعر الفائدة، تركّز الباحث على إبراز إمكانية صياغة منطقية للنظام المصرفي الإسلامي حتى في اطار قواعد المدرسة لكلاسيكية الجديدة، والتوضيح بأنه في الصياغة المنهجية لبيدو النموذج الذي اليه هذا النظام غربياً تماماً عن التفكير الاقتصادي الحديث بل ان صوراً ظهرت في كتابات اقتصاديين بارزين مثل: فيشر 1945 "Fisher" وسامونز 1948 "Simon" ، وفريدمان (Fhredman) 1969 ويان انه في ظل ظروف معينة قد يكون هذا النظام اكثر استقراراً نسبياً من النظام المصرفي التقليدي المبني على سعر الفائدة في مواجهة أنواع معينة من الصدمات، وأخيراً اقترح الباحث كيفية تنفيذ النظام المصرفي الإسلامي على نحو يعظم المنفعة منه واستنتج الباحث أنه:

من وجهة النظر الاقتصادية، فان الفارق الأساسي بين النظام المصرفي الإسلامي والنظام المصرفي التقليدي لا ينحصر في أن أحدهما يسمح بمدفوعات الفائدة بينما يعمها الآخر، بل ان الفارق الذي يعي الاقتصاد بشكل أكبر هو ان النظام الإسلامي يعامل الودائع على انها أسهم وبالتالي لا يضمن الحفاظ على قيمتها

¹ Khan s mohsin ، Banks Analysis Theoretical A :Banking Interest-Free Islamic ، article ، international monetary fund ، vol 33 ، No 01 ، 2005.

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

الاسمية بينما نجد هذه الودائع في النظام المصرفي التقليدي مضمونة اما بواسطة البنوك أو بواسطة الحكومة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة

أولاً: أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

جدول رقم (01): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيانات	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
من حيث الهدف	هدفت معظم الدراسات السابقة إلى الوقوف على تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية.	تهدف دراستنا إلى تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية. من خلال استخدام مؤشر نمو الودائع
من حيث الزمان والمكان	تمت في بيئة عربية وأخرى أجنبية، فالدراسات العربية اخذت في الفترة ما بين (2020-2024)، اما الدراسات الاجنبية تمثلت في الفترة ما بين (1997-2005).	أنجزت دراستنا خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2024/2025 وتتمثل فترة الدراسة فيما بين (2020-2023)، أما بالنسبة للحدود المكانية فكانت في البنوك العمومية. الجزائرية
مجتمع وعينة الدراسة	كل دراسة من الدراسات السابقة أسقطت دراستها على عينة معينة، فمعظمها طبقت في مؤسسات القطاع المصرفي.	البنوك العمومية الجزائرية

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

أدوات التحليل ومنهج الدراسة	معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.	اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي.
-----------------------------	--	---

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

ثانيا: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

تكمّن أهم مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة في كونها أسهمت في إثراء وإعداد الأدبيات النظرية وصياغة فرضيات الدراسة بالإضافة إلى ما يلي:

1- تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية وخاصة عند تحديد المشكلة؛

2- ساهمت في الإثراء الفكري للجانب النظري لدراسة وإعداد الجانب التطبيقي؛

3- ساعدت في إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة مما سهل على الباحثين في الانطلاق في الدراسة الحالية؛

4- المساعدة في الاطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساهم على تحديد الباحثين للأداة المناسبة من أجل اختبار فرضيات الدراسة الحالية؛

5- الاستفادة من المراجع الهامة للبحث مما يوفر علينا الكثير من الجهد والوقت في إعداد الاستبيان وتصميم أسئلة المقابلة؛

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل الجانب النظري للدراسة وتم فيه تقديم الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية، مع التركيز على جوانبها النظرية وأبعادها المختلفة كمبحث أول وفي المبحث الذي يليه يخص الدراسات السابقة والتي تم فيه تقسيم الدراسات السابقة إلى ما هي عربية والأخرى أجنبية من حيث البيئة المدروسة، وتمت الاستفادة من هذه الدراسات من حيث تعددها بتوضيح مختلف جوانب المشكلة وتوضيح الأسس النظرية لهذا الموضوع من خلال حصر أهم الأبعاد الأكثر شمولية وإجابة للموضوع وتقديم عدة مزايا من شأنها تقريب العديد من المفاهيم والأفكار.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

تمهيد:

تعد عملية فتح النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية خطوة تمهيدية لتفعيل الصيرفة الإسلامية، حيث تركز هذه الدراسة الميدانية على تقييم أداء هذه الشبابك من خلال منهجية علمية تعتمد على جمع البيانات وتحليلها لتقديم رؤية واقعية لتحدياتها وفرصها. يشمل الفصل دراسة نشأة المؤسسة وهيكلها التنظيمي، إلى جانب تحليل البيانات الناتجة عن القوائم المالية سيتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة .

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

سننطلق في هذا المبحث الى الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

يحتوي هذا المطلب على فرعين، الأول تقديم حول بنك الجزائر، اما الثاني فتطرقنا فيه الى طريقة جمع المعطيات

الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يعد مجتمع دراسة الشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية.

تقديم بنك الجزائر: تم إنشاء البنك المركزي الجزائري بموجب القانون رقم 62-144 الذي صوت عليه المجلس التأسيسي في 13 ديسمبر 1962، لإنشاء وتحديد النظام الأساسي للبنك المركزي. تم إجراء تعديلات خلال السبعينيات وبداية الثمانينيات، ومع ذلك أصبح إصلاح النظام المالي، سواء في طريقة إدارته أو في خصائصه، أمراً ضرورياً. تم إنشاء البنك المركزي الجزائري بموجب القانون رقم 62-144 الذي صوت عليه المجلس التأسيسي في 13 ديسمبر 1962، لإنشاء وتحديد النظام الأساسي للبنك المركزي. تم إجراء تعديلات خلال السبعينيات وبداية الثمانينيات، ومع ذلك أصبح إصلاح النظام المالي، سواء في طريقة إدارته أو في خصائصه، أمراً ضرورياً.

لبنك الجزائر شبكة مكونة من 49 وكالة وفرعا، تضمن له تواجد فعالا في كل ولاية من الوطن، التنسيق بين هذه الوكالات تتولاها ثلاث مديريات إقليمية تقع في الجزائر العاصمة، وهران، عنابة.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشباب في البنوك التقليدية

الجدول رقم (02 - 01) قائمة البنوك المعتمدة لفتح الشباب في الإسلامية قبل نهاية 2022

اسم البنك	طبيعة الملكية	عدد الوكالات المعتمدة	سنة فتح الشباب الإسلامية	عدد نوافذ الصيرفة الإسلامية المفتوحة قبل نهاية 2022
البنك الوطني الجزائري (BNA)	بنك عمومي	218	2020	أكثر من 64 شباك ووكلتين
القرض الشعبي الجزائري (CPA)	بنك عمومي	150	2020	أكثر من 100 شباك
بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)	بنك عمومي	327	2021	شباك 58
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP Banque	بنك عمومي	218	2021	47 شباك ووكالة واحدة خاصة
البنك الجزائري الخارجي (BEA)	بنك عمومي	105	2021	44 شباك
بنك التنمية المحلية (BDL)	بنك عمومي	157	2022	50 شباك

المصدر: دحاك عبد النور، 2022، ص202 التقارير السنوية للبنوك المذكورة.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

المطلب الثاني: طريقة جمع معطيات الدراسة والأدوات المستعملة

الفرع الأول: طريقة جمع معطيات الدراسة

من أجل إنجاز هذه الدراسة واختيار فرضيتها قمنا بجمع المعطيات اللازمة عن طريق ما يلي : تتمثل المعطيات اللازمة للدراسة في بعض الأرقام من الميزانية وجدول تطور الموارد المجمعة من طرف المصارف للفترة الممتدة بين (2020 - 2023)، التي حصلنا عليها عن طريق الموقع الإلكتروني:

<https://www.bank-of-algeria.dz/ar/>

الفرع الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

من أجل الإجابة عن إشكاليات وفرضيات الدراسة تم استخدام نسب الودائع المجمعة حسب طبيعتها في المصارف العمومية والتي تعتبر كمؤشر لقياس أداء الشبابك الإسلامية وذلك بالاعتماد على التحليل الوصفي.

الجدول (2 - 2) يوضح قيم الودائع المجمعة للشبابك الإسلامية حسب طبيعتها في المصارف العمومية. الوحدة مليار دينار جزائري

طبيعة الودائع/السنوات	2020	2021	2022	2023
الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية	3270,4	4152,2	5104,8	4945,9
الودائع لأجل المصارف العمومية	5150,6	5775,3	6855,4	7258,4
الودائع كضمان المصارف العمومية	690,6	635,5	609,4	607,8
مجموع الودائع المجمعة في المصارف العمومية	84,71%	84,61%	86,50%	85,89%

المصدر من اعداد الطالبين اعتمادا على excel

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

الجدول (2 - 3) يوضح حجم ودائع التمويل الإسلامي للشبابك الإسلامية في البنوك العمومية
الوحدة مليار دينار

طبيعة الودائع/السنوات	2020	2021	2022	2023
حسابات الودائع حسابات المصارف العمومية	1.8	18,90	56,90	112,50
الودائع في حسابات الاستثمار المصارف العمومية	1,00	4.1	15.8	24.9
المجموع الكلي للودائع في المصارف العمومية	2,8	23,00	72,70	137,40

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

المبحث الثاني: تحليل النتائج وتفسيرها

سنتطرق في هذا المبحث الى تحليل النتائج حسب الطبيعة وحسب حجم الودائع

المطلب الأول: تحليل النتائج

الفرع الاول: الودائع حسب الطبيعة للشبابيك الاسلامية

أولا: الودائع تحت الطلب للشبابيك الاسلامية

الجدول (2-4) يوضح نسب الودائع تحت الطلب للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية.

2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	النسبة	القيمة	
%	%	%	%	%	%	%	%	
80,62	494	82,11	510	79,60	415	78,63	327	نسب الودائع تحت الطلب في
%	5,9	%	4,8	%	2,2	%	0,4	المصارف العمومية
100,0	613	100,0	621	100,0	521	100,0	415	المجموع
0%	4,5	0%	6,7	0%	6,3	0%	9,1	

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.

تحليل الجدول (2_4):

يمثل الجدول (2-4) نسب الودائع تحت الطلب للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020 - 2023)، حيث نلاحظ نسبة الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية لسنة 2020 مرتفعة والتي بلغت (78.63%)

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

كما نلاحظ أن نسبة الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية لسنة 2021 ارتفعت مقارنة مع السنة السابقة 2020 إلى (79.60 %).

قدّرت نسبة الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية لسنة 2022 (82.11 %) التي تمثل ارتفاعا مقارنة مع السنة السابقة 2021.

كما بلغت نسبة الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية لسنة 2023 (80.62 %) والتي تمثل انخفاض مقارنة مع السنة السابقة 2022

ثانيا: الودائع لأجل

الجدول (2-5) يوضح نسب الودائع لأجل للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية.

السنوات	2020		2021		2022		2023	
	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %
نسبة الودائع لأجل للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية	5150,	89,45 %	5775,	89,36 %	6855,	90,38 %	7258,	90,59 %
المجموع	5757,	100,00 %	6463,	100,00 %	7585,	100,00 %	8012,	100,00 %

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.

تحليل الجدول (2_5):

يمثل الجدول (2-5) نسب الودائع لأجل للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020 - 2023)، حيث نلاحظ نسبة الودائع لأجل في المصارف العمومية لسنة 2020 هي (89.45%). ثم انخفضت تدريجيا في سنة 2021 الى (89.36 %).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

قدرت نسبة الودائع لأجل في المصارف العمومية لسنة 2022 (90.38%) التي تمثل ارتفاعا مقارنة مع السنة السابقة 2021. ثم واصلت في الارتفاع الى أن بلغت نسبة (90.59%) في سنة 2023.

ثالثا: الودائع كضمان

الجدول (2-6) يوضح نسب الودائع كضمان للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية.

2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
78,88%	607,8	83,62%	609,4	78,90%	635,5	82,30%	690,6	نسبة الودائع كضمان في المصارف العمومية
100%	770,5	100%	728,8	100%	805,5	100%	839,1	المجموع

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.

تحليل الجدول (2_6):

يمثل الجدول (2-6) نسب الودائع لأجل للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020-2023)، حيث نلاحظ نسبة الودائع كضمان في المصارف العمومية لسنة 2020 هي (82.30%). ثم انخفضت تدريجيا في سنة 2021 الى (78.90%)، بعد ذلك سجلت ارتفاعا في سنة 2022 بنسبة (83.62%)، ثم عادت بالانخفاض في سنة 2023 بنسبة (78.88%).

رابعا: الودائع المجمعة

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

جدول (7-2) يوضح نسب الودائع المجمعة للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية.

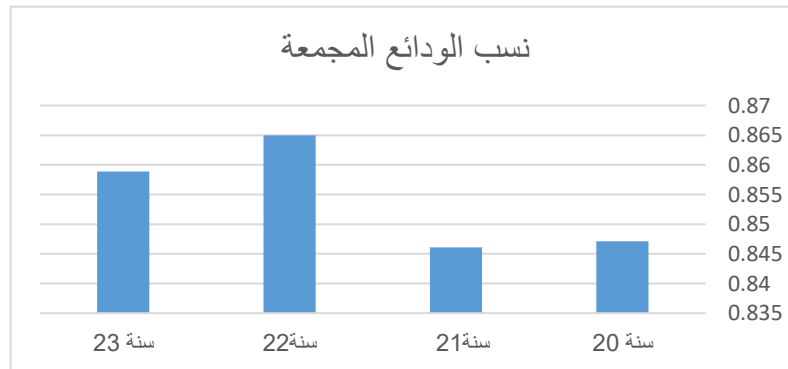
2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
85,89	12812,1	86,50	12569,6	84,61	10563,0	84,71	9111,60	حصة المصارف العمومية
100%	14917	1000	14530,5	100	12485	100	10756,1	مجموع الودائع المجمعة

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.

تحليل الجدول (7_2):

مثل الجدول (7-2) نسب الودائع المجمعة للشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020 - 2023) ،حيث نلاحظ ان نسبة الودائع الكلية في المصارف العمومية لسنة 2020 مرتفعة والتي بلغت (84.71 %) ثم انخفضت تدريجيا في سنة 2022 بنسبة قدرت ب (84.61 %) ، بعد ذلك سجلت ارتفاعا كبيرا في سنة 2022 حيث بلغت نسبتها ب (86.50 %) ثم وصلت في سنة 2023 بانخفاض طفيف في نسبتها والتي قدرت ب (85.89 %).

الشكل (02-02) يوضح نسب الودائع لشبابيك الإسلامية حسب طبيعتها



المصدر من اعداد الطالبين اعتمادا على برنامج Excel 2016.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

الفرع الثاني: حسب حجم الودائع

أولاً: حسابات الودائع

الجدول (2- 8) يوضح نسب حسابات الودائع للشبابك الإسلامية في المصارف العمومية.

2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
	112,5				18,90			نسبة حسابات الودائع
26,68%	0	22,38%	56,90	8,92%		1,10%	1,80	للشبابك الإسلامية
								المصارف العمومية
100,00	421,7	100,00	254,5	100,00	212,0	100,00	163,	المجموع
%	0	%	0	%	0	%	10	

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel .

تحليل الجدول (2_8):

يبين الجدول (2-8) نسب حسابات الودائع للشبابك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020 - 2023)، حيث نلاحظ أن نسبة حسابات الودائع في سنة 2020 هي (1.10 %) ، ثم ارتفعت في سنة 2021 إلى (8.92 %) إلى أن واصلت الارتفاع في سنة 2022 حيث بلغت نسبتها (22.38 %) ، الى غاية 2023 حيث سجلت ارتفاعا كبيرا بنسبة (26.68 %) .

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

ثانيا : الودائع في حسابات الاستثمار

الجدول (2-9) يوضح نسب ودائع حسابات الاستثمار للشبابك الإسلامية في المصارف العمومية .

2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
	24,9		15,8					نسب ودائع حسابات الاستثمار للشبابك الإسلامية في المصارف العمومية
9,71%	0	5,28%	0	1,77%	4,10	0,56%	1,00	
100,0	256,	100,0	299,	100,0	231,	100,0	177,	المجموع
0%	50	0%	50	0%	90	0%	00	

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel .

تحليل الجدول (2_9):

يبين الجدول (2-9) نسب الودائع حسابات الاستثمار للشبابك الإسلامية في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين

(2020 - 2023) حيث نلاحظ أن نسبة ودائع حسابات الاستثمار في المصارف العمومية في سنة 2020 بلغت (0.56 %) ، ثم سجلت ارتفاعا طفيفا في سنة 2021 حيث بلغت نسبتها (1.77 %) حيث واصلت في الارتفاع سنة 2022 بنسبة (5.28 %) ، ثم ارتفعت تدريجيا الى ان بلغت نسبة (9.71 %) في سنة 2023.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

ثالثا: المجموع الكلي للودائع (حجم الودائع)

الجدول (2- 10) يوضح النسب الكلية للودائع الشبابيك الإسلامية في المصارف العمومية.

2023		2022		2021		2020		السنوات
النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	النسبة %	القيمة	
20,26	137,4	13,13	72,70	5,18%	23,00	0,82%	2,80	النسبة الكلية لودائع الشبابيك الإسلامية المصارف العمومية
100	678,2	100	553,8	100	443,9	100	340,1	المجموع

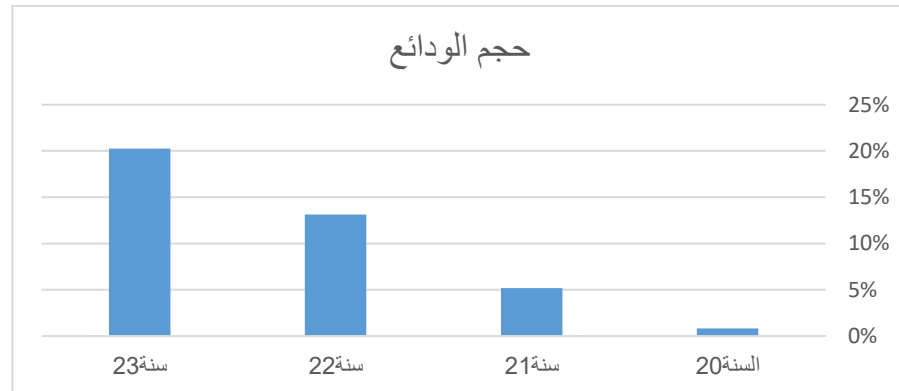
المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج Excel.

تحليل الجدول

يبين الجدول (2-10) النسب الكلية للودائع في المصارف العمومية في بنك الجزائر خلال الفترة ما بين (2020 - 2023) حيث نلاحظ أن نسبة الكلية للودائع في المصارف العمومية سنة 2020 بلغت (0.82%) ، ثم سجلت ارتفاعا في سنة 2021 حيث بلغت نسبتها (5.18 %) حيث واصلت في الارتفاع سنة 2022 بنسبة (13.13 %) ، ثم ارتفعت تدريجيا إلى أن بلغت نسبة (20.26%).

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

الشكل (2-3) يوضح النسب الكلية للودائع



المصدر من اعداد الطالبين اعتمادا على برنامج excel 2016

المطلب الثاني: تفسير النتائج

الفرع الاول: تفسير نتائج الودائع حسب الطبيعة للشبابك الإسلامية

1. تفسير نتائج الودائع تحت الطلب للشبابك الإسلامية

يعود سبب ارتفاع نسبة الودائع تحت الطلب في المصارف العمومية لسنة 2020 إلى وجود مستوى عال من الثقة يتمتع به هذا النظام المصرفي إضافة إلى تفصيلات الأفراد والشركات في الاحتفاظ بأموالهم في صورة ودائع تحت الطلب.

يعود سبب الارتفاع الطفيف في هذه النسبة مقارنة بعام 2020 (من حوالي 78.63% إلى 79.60%) قد يشير إلى عدة عوامل محتملة:

زيادة الثقة في القطاع المصرفي: قد يكون هناك شعور متزايد بالأمان والاستقرار في المصارف العمومية.

تغير في سلوك الأفراد والشركات: ربما فضل الأفراد والشركات الاحتفاظ بسيولة أكبر في حساباتهم الجارية لأغراض المعاملات اليومية أو تحسبا لفرص استثمارية محتملة.

سياسات نقدية: تكون هناك سياسات نقدية ساهمت في زيادة جاذبية الودائع تحت الطلب مما سمح للبنوك بزيادة قدرتها على استقبال الودائع دون الحاجة إلى الاحتفاظ بنسبة كبيرة منها كاحتياطي غير مستغل.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

سنة 2022 (82.11%) الارتفاع الأكبر في هذه النسبة (من حوالي 79.60% إلى 82.11%) يشير إلى تعزيز الاتجاه نحو الاحتفاظ بالودائع تحت الطلب. يمكن أن تعزى هذه الزيادة إلى عوامل مشابهة لتلك التي ذكرت في عام 2021، ولكن بوتيرة أقوى. قد يكون هناك أيضًا عوامل اقتصادية أو اجتماعية أخرى أدت إلى تفضيل السيولة النقدية المتاحة بسهولة.

سنة 2023 (80.62%) الانخفاض الطفيف في هذه النسبة (من حوالي 82.11% إلى 80.62%) بعد فترة من الارتفاع قد يشير إلى تحول في بعض العوامل التي كانت تدعم زيادة الودائع تحت الطلب. يرى الباحث تشمل هذه العوامل:

زيادة فرص الاستثمار: ظهرت فرص استثمارية أكثر جاذبية دفعت الأفراد والشركات إلى سحب بعض وداائعهم تحت الطلب.

ارتفاع معدلات التضخم: يؤدي التضخم إلى تقليل جاذبية الاحتفاظ بكميات كبيرة من النقد في الحسابات الجارية.

تغير في السياسات النقدية: هناك تغييرات في السياسات النقدية أثرت على تفضيلات الاحتفاظ بالودائع تحت الطلب.

2. تفسير نتائج الودائع لأجل للشبابك الإسلامية:

سنة 2020 (89.45%) تمثل هذه النسبة نقطة البداية. تشير إلى أن نسبة كبيرة من الودائع في المصارف العمومية كانت لأجل في ذلك الوقت. يعكس هذا تفضيلاً للادخار طويل الأجل أو استجابة لمعدل الارتفاع على الودائع لأجل.

سنة 2021 (89.36%) الانخفاض الطفيف جداً في هذه النسبة مقارنة بعام 2020 (من حوالي 89.45% إلى 89.36%) يكاد لا يذكر. يشير إلى استقرار في تفضيلات المودعين أو تأثيرات متوازنة لعوامل مختلفة.

سنة 2022 (90.38%) الارتفاع الطفيف في هذه النسبة (من حوالي 89.36% إلى 90.38%) يشير إلى زيادة طفيفة في تفضيل الودائع لأجل. يمكن أن يعزى ذلك إلى:

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

- ارتفاع محتمل في معدل الأرباح على الودائع لأجل: تكون المصارف قدمت حوافز أكبر للادخار طويل الأجل؛
- رغبة في تحقيق عوائد أعلى: يكون المودعون يبحثون عن عوائد مضمونة على مدخراتهم في ظل ظروف اقتصادية معينة.
- نظرة مستقبلية: يكون لدى المودعين توقعات اقتصادية تشجعهم على تجميد أموالهم لفترة أطول.

-سنة 2023 (90.59%) استمرار الارتفاع الطفيف في هذه النسبة (من حوالي 90.38% إلى 90.59%) يؤكد الاتجاه نحو زيادة الودائع لأجل، وإن كان بوتيرة بطيئة، تكون العوامل التي ذكرت في عام 2022 لا تزال قائمة أو تعززت بشكل أكبر.

تفسير نتائج الودائع كضمان:

- سنة 2020 (82.30%): تمثل هذه النسبة نقطة البداية. تشير إلى أن نسبة كبيرة من الودائع كانت تستخدم كضمان في ذلك الوقت. يمكن أن يعكس هذا مستوى معيناً من النشاط الاقتصادي الذي يتطلب تقديم ضمانات.

-سنة 2021 (78.90%) الانخفاض في هذه النسبة (من حوالي 82.30% إلى 78.90%) يشير إلى تراجع في استخدام الودائع كضمان. يمكن أن يعزى ذلك إلى عدة عوامل محتملة:

- انخفاض في الطلب على الائتمان: هناك انخفاض في حاجة الأفراد والشركات للحصول على قروض أو تسهيلات ائتمانية تتطلب تقديم ودائع كضمان.
- تغير في سياسات التمويل: تكون المصارف قد غيرت سياساتها المتعلقة بالضمانات المطلوبة للقروض.
- توفر بدائل للضمانات: ظهرت أنواع أخرى من الضمانات المقبولة لدى المصارف.

-سنة 2022 (83.62%) الارتفاع الملحوظ في هذه النسبة (من حوالي 78.90% إلى 83.62%) يشير إلى زيادة كبيرة في استخدام الودائع كضمان. يمكن أن يعكس هذا:

- زيادة في النشاط الاقتصادي: هناك انتعاش أو نمو في النشاط الاقتصادي أدى إلى زيادة الطلب على الائتمان وبالتالي الحاجة إلى تقديم ضمانات.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

- تغير في سياسات الإقراض مرة أخرى تكون المصارف عادت إلى تفضيل الودائع كضمان أو شجعت على استخدامها.
- ظروف اقتصادية محددة: هناك ظروف اقتصادية خاصة في عام 2022 أدت إلى زيادة استخدام الودائع كضمان.

-سنة 2023 (78.88 %) العودة إلى الانخفاض في هذه النسبة (من حوالي 83.62 % إلى 78.88 %) يشير إلى تراجع آخر في استخدام الودائع كضمان. يمكن أن تعزى هذه الانخفاضات إلى عوامل معاكسة لتلك التي أدت إلى الارتفاع في عام 2022، مثل تباطؤ النشاط الاقتصادي، أو تغير في سياسات الإقراض، أو توفر بدائل أخرى للضمانات.

3. تفسير نتائج الودائع المجمعة للشبابك الإسلامية:

سنة 2020 (84.71 %) تعتبر هذه النسبة مرتفعة جدًا، مما يشير إلى أن نسبة كبيرة من أصول المصارف العمومية كانت في شكل ودائع في بداية الفترة.

سنة 2021 (84.61 %) الانخفاض الطفيف جدًا في هذه النسبة (من حوالي 84.71 % إلى 84.61 %) يكاد لا يُذكر، مما يدل على استقرار كبير في حجم الودائع الكلية.

سنة 2022 (86.50 %) الارتفاع الكبير نسبيًا في هذه النسبة (من حوالي 84.61 % إلى 86.50 %) يشير إلى زيادة ملحوظة في حجم الودائع الكلية في المصارف العمومية خلال هذا العام. يمكن أن يعزى هذا الارتفاع إلى عدة عوامل منها:

زيادة الثقة في النظام المصرفي: يكون هناك تدفق جديد للودائع نتيجة لزيادة ثقة الأفراد والشركات في المصارف العمومية.

زيادة المدخرات: شهد الاقتصاد زيادة في المدخرات المتاحة للإيداع.

تحويلات مالية كبيرة: قد تكون هناك تحويلات مالية كبيرة دخلت النظام المصرفي.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

سنة 2023 (85.89%) الانخفاض الطفيف في هذه النسبة (من حوالي 86.50% إلى 85.89%) يشير إلى تباطؤ في نمو الودائع أو حتى سحب طفيف لها. ومع ذلك، تظل النسبة مرتفعة بشكل عام. يكون هذا الانخفاض الطفيف ناتجًا عن:

زيادة في الاستثمارات الأخرى: اتجه الأفراد والشركات إلى استثمارات أخرى غير الودائع.

زيادة الإنفاق: يكون هناك زيادة في الإنفاق الاستهلاكي أو الاستثماري.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

الفرع الثاني: تفسير نتائج حسب حجم الودائع للشبابك الإسلامية

1. تفسير نتائج حسابات الودائع:

سنة 2020 (1.10%) تمثل هذه النسبة المنخفضة نقطة البداية. تشير إلى أن حسابات الودائع كانت تمثل جزءًا صغيرًا نسبيًا من إجمالي الودائع في المصارف العمومية في ذلك الوقت.

سنة 2021 (8.92%) الارتفاع الكبير في هذه النسبة (من حوالي 1.10% إلى 8.92%) يشير إلى تحول كبير وبداية اهتمام أكبر بحسابات الودائع. يمكن أن يعزى هذا الارتفاع إلى عدة عوامل:

تقديم منتجات حسابات وودائع جديدة وجذابة: ربما قامت المصارف العمومية بتقديم أنواع جديدة من حسابات الودائع بميزات أفضل أو أسعار فائدة أكثر تنافسية.

زيادة الوعي بفوائد حسابات الودائع: قد يكون هناك وعي متزايد لدى الأفراد والشركات بفوائد هذا النوع من الحسابات، مثل المرونة وإمكانية الوصول إلى الأموال عند الحاجة مع تحقيق عائد معين.

تغير في السياسات المصرفية: هناك سياسات جديدة تشجع على فتح واستخدام حسابات الودائع.

سنة 2022 (22.38%) استمرار الارتفاع الكبير جدا في هذه النسبة (من حوالي 8.92% إلى 22.38%) يؤكد الاتجاه المتزايد نحو حسابات الودائع. يشير هذا إلى أن هذا النوع من الحسابات أصبح أكثر شعبية وأهمية. يمكن أن تكون العوامل التي ذكرت في عام 2021 لا تزال قائمة وتتزايد تأثيرًا، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل:

تطور الخدمات المصرفية الرقمية: تكون سهولة إدارة حسابات الودائع عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية قد ساهمت في زيادة جاذبيتها.

تغير في تفضيلات العملاء: أصبح العملاء يفضلون المرونة والسيولة التي توفرها حسابات الودائع مع تحقيق عائد نسبي.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

سنة 2023 (26.68%) استمرار الارتفاع الكبير في هذه النسبة (من حوالي 22.38% إلى 26.68%) يدل على أن حسابات الودائع تواصل نموها وتكتسب أهمية متزايدة في هيكل الودائع في المصارف العمومية. يشير هذا إلى أن العوامل التي تدعم نمو هذا النوع من الحسابات لا تزال قوية.

2. تفسير نتائج ودائع حسابات الاستثمار للشبابك الإسلامية

سنة 2020 (0.56%) تمثل هذه النسبة المنخفضة نقطة البداية، حيث كانت ودائع حسابات الاستثمار تشكل جزءًا صغيرًا جدًا من إجمالي الودائع في المصارف العمومية.

سنة 2021 (1.77%) الارتفاع الطفيف نسبيا في هذه النسبة (من حوالي 0.56% إلى 1.77%) يشير إلى بداية اهتمام أكبر بحسابات الاستثمار. يمكن أن يعزى هذا إلى:

تقديم منتجات استثمارية جديدة: قدمت المصارف العمومية أنواعا جديدة من حسابات الاستثمار بعوائد محتملة أعلى.

زيادة الوعي بفرص الاستثمار: هناك وعي متزايد لدى الأفراد والشركات بفرص تحقيق عوائد من خلال حسابات الاستثمار.

تغير في البيئة الاقتصادية: ظروف اقتصادية تشجع على البحث عن فرص استثمارية.

سنة 2022 (5.28%) استمرار الارتفاع القوي في هذه النسبة (من حوالي 1.77% إلى 5.28%) يؤكد الاتجاه المتزايد نحو ودائع حسابات الاستثمار. يشير هذا إلى أن هذا النوع من الودائع أصبح أكثر جاذبية. يمكن أن تكون العوامل التي ذكرت في عام 2021 لا تزال مؤثرة، بالإضافة إلى:

ارتفاع محتمل في العوائد المتوقعة: وكانت حسابات الاستثمار تقدم عوائد أكثر جاذبية مقارنة بالأنواع الأخرى من الودائع.

توسع قاعدة المستثمرين: دخول مستثمرين جدد إلى السوق.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

سنة 2023 (9.71%) استمرار الارتفاع التدريجي في هذه النسبة (من حوالي 5.28% إلى 9.71%) يدل على أن ودائع حسابات الاستثمار تواصل نموها وتكتسب أهمية متزايدة في هيكل الودائع في المصارف العمومية. يشير هذا إلى استمرار اهتمام المودعين بالبحث عن عوائد استثمارية.

3. تفسير نتائج نسب الكلية للودائع:

سنة 2020 (0.82%) تمثل هذه النسبة المنخفضة جدًا نقطة البداية، مما يشير إلى أن هذه الفئة من الودائع كانت ضئيلة جدًا في ذلك الوقت.

سنة 2021 (5.18%) الارتفاع الكبير جدًا في هذه النسبة (من حوالي 0.82% إلى 5.18%) يدل على بداية نمو قوي لهذه الفئة من الودائع. وهذا ناتجًا عن تقديم أنواع جديدة من الودائع، أو تغيير في تصنيف الودائع، أو عوامل اقتصادية محددة.

سنة 2022 (13.13%) استمرار الارتفاع الكبير والمتسارع في هذه النسبة (من حوالي 5.18% إلى 13.13%) يؤكد الأهمية المتزايدة لهذه الفئة من الودائع. يشير هذا إلى استمرار العوامل التي تدعم نموها أو ظهور عوامل جديدة أكثر قوة.

سنة 2023 (20.26%) استمرار الارتفاع التدريجي ولكن بوتيرة عالية في هذه النسبة (من حوالي 13.13% إلى 20.26%) يشير إلى أن هذه الفئة من الودائع لا تزال تشهد نموًا قويًا وتكتسب حصة أكبر من إجمالي الودائع.

يمكن الاستئناس بمعدلات النمو للاقتصاد الوطني ودلائيتها في النمو الإيجابي للودائع .

الفصل الثاني الدراسة الميدانية للشبابك الإسلامية في البنوك التقليدية

خلاصة

الإشكالية والفرضيات تعكس تركيز الدراسة على تقييم دور التمويل الإسلامي في تحفيز الادخار المصرفي، مع إبراز التحديات المرتبطة بسيولة الودائع وتنافسية العوائد. النتائج تدعم معظم الفرضيات، خاصة فيما يتعلق بالنمو الكبير للودائع الإسلامية، مما يفتح آفاقاً لتعزيز الشمول المالي وفقاً للأحكام الشرعية.

الخاتمة

يُعد تقييم أداء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية خطوة مهمة لفهم مدى فعاليتها في تلبية احتياجات العملاء الراغبين في التعامل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية. فقد أظهرت التجربة أن هذه الشبابيك تمثل إضافة نوعية للنظام المصرفي، إذ توفر حلولاً مالية متوافقة مع الشريعة داخل إطار مصرفي تقليدي. ومع ذلك، يواجه هذا النموذج عددًا من التحديات، أبرزها ضعف الاستقلالية الإدارية، وقلة الكفاءات المتخصصة، ومحدودية تنوع المنتجات، إلى جانب الحاجة إلى تعزيز ثقة العملاء. وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الفرص المتاحة لتطوير الأداء وتحقيق نتائج أفضل، وذلك من خلال تحسين البنية التنظيمية، وتوفير التدريب المتخصص، وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات المالية الإسلامية. وبذلك، يمكن للشبابيك الإسلامية أن تؤدي دورًا فاعلاً في تعزيز الشمول المالي وتحقيق التوازن بين الالتزام الشرعي والكفاءة المصرفية.

اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى: تؤكد البيانات ارتفاعاً ملحوظاً في الودائع الاستثمارية الإسلامية، مما يدعم فرضية فعالية الشبابيك الإسلامية في جذب المدخرات.

اختبار الفرضية الثانية: سيادة الودائع تحت الطلب تدعم الفرضية، لكنها قد تشير أيضاً إلى ضعف الثقافة الاستثمارية لدى العملاء.

اختبار الفرضية الثالثة: التقلبات في نسب الودائع (كضمان وأجل) تعكس ارتباطها بالسياسات الاقتصادية والسياسات المصرفية.

اختبار الفرضية الرابعة: (علاقة الطردية) للمجموع الكلي للودائع الإسلامية يؤكد اتساع قاعدة العملاء المقبلين على الخدمات المصرفية الإسلامية.

مؤيدة: مثالا على ذلك، انخفاض الودائع كضمان في 2021 بسبب تراجع الطلب على القروض، مما يظهر تأثيرها بالسياسات المصرفية والاقتصادية.

الفرضية الرابعة (العلاقة الطردية بين نمو الودائع الإسلامية واتساع قاعدة العملاء)

بناءً على تحليل البيانات واختبار الفرضيات، يمكن استنتاج النتائج التالية:

الفرضية الأولى (فعالية الشبابيك الإسلامية في جذب المدخرات)

مؤيدة: إذ ارتفعت الودائع الإسلامية بنسبة 200% خلال أربع سنوات، وارتفعت حصتها من 21% إلى 38.5% من إجمالي الودائع، مما يؤكد جاذبية المنتجات الإسلامية.

الفرضية الثانية (سيادة الودائع تحت الطلب للشبابيك الإسلامية وضعف الثقافة الاستثمارية)

مؤيدة جزئياً: ارتفاع نسبة الودائع تحت الطلب إلى 80.62% في 2023 يدعم الفرضية، لكنه قد يعكس أيضاً مرونة هذه الودائع أو تفضيل العملاء لها لأسباب تتعلق بالسيولة.

الفرضية الثالثة (ارتباطات تقلبات الودائع للشبابيك الإسلامية بالسياسات الاقتصادية)

مؤيدة: مثلاً على ذلك، انخفاض الودائع كضمان في 2021 بسبب تراجع الطلب على القروض، مما يظهر تأثيرها بالسياسات المصرفية والاقتصادية.

الفرضية الرابعة (العلاقة الطردية بين نمو الودائع الإسلامية واتساع قاعدة العملاء)

مؤيدة: ارتفاع النسبة الكلية للودائع الإسلامية من 0.82% إلى 20.26% خلال الفترة يؤكد توسع قاعدة العملاء نحو الخدمات الإسلامية. إضافة عدد الحسابات المفتوحة في الشبابيك وهي متوفرة في تقرير بنك الجزائر.

أبرز النتائج:

النتائج النظرية:

- ساهمت الشبابيك الإسلامية في توسيع قاعدة العملاء، حيث استقطبت فئات جديدة كانت تتجنب التعامل مع البنوك التقليدية بسبب الفوائد الربوية؛
- أدى نجاح الشبابيك الإسلامية إلى دفع البنوك التقليدية نحو تقديم منتجات مالية أكثر توافقاً مع الشريعة، مما عزز المنافسة في القطاع المصرفي؛

- استمرار الدعم الحكومي من خلال تشريعات مثل القانون النقدي والمصرفي 2023 ساعد في تحفيز الإقبال على الخدمات المصرفية الإسلامية، مما يعكس رؤية أوسع لتوسيع نطاق التمويل غير الربوي؛
- ازدهار الشبابيك الإسلامية إلى دفع البنوك التقليدية نحو تقديم منتجات أكثر مرونة، مما أسهم في إعادة هيكلة العروض المصرفية وجعلها أكثر توافقاً مع متطلبات العملاء.

النتائج التطبيقية:

- نمو غير مسبوق في الودائع الاستثمارية الإسلامية (من 0.56% إلى 9.71% بين 2020-2023)؛
- هيمنة الودائع تحت الطلب (80.62% في 2023) لنقص الثقافة المصرفية الإسلامية الاستثمارية لأنه بيئة مصرفية تقليدية ربوية ضامنة لرؤوس الأموال وعوائدها نجد ان عدم تقبل للنموذج الاستثماري الإسلامي القائم على المشاركة في الأرباح والخسائر وهو ما يجب ان تسعى اليه هاته الشبابيك لدعم مركزها الاستثماري في نشر الطبيعة الخاصة لمفهوم استثمار الأموال وفقاً للشرعية الإسلامية.

التوصيات:

- تعزيز الوعي الاستثماري: عبر حملات تثقيفية لتحويل المدخرات من "تحت الطلب" إلى استثمارية؛
- تنويع المنتجات الإسلامية: تطوير أدوات مالية مبتكرة (مثل الصكوك أو صناديق الاستثمار) لمواجهة تشبع السوق؛
- تحسين السياسات التسويقية: استهداف شرائح جديدة (الشباب، الشركات الناشئة) لتعزيز النمو؛
- تعاون مع الجهات التشريعية: لتحفيز البيئة الداعمة للتمويل الإسلامي (مثل إصدار تشريعات ميسرة).

الآفاق المستقبلية:

- التمويل الإسلامي كرافد للشمول المالي: خاصة في المناطق الريفية التي تفضل التعاملات الشرعية؛
- التكامل مع السياسات الاقتصادية: ربط نمو الودائع الإسلامية بخطط التنمية المستدامة (مثل تمويل المشاريع الصغيرة)؛

-
- ختاماً، تؤكد الدراسة الدور المتصاعد للتمويل الإسلامي في تحفيز الادخار المصرفي، لكنها تُنبه إلى ضرورة مواكبة هذا النمو بسياسات استباقية لضمان استدامته، مع تعزيز التوازن بين السيولة والربحية في المنتجات المالية الإسلامية.

الكتب

1. بجبج عبد القادر، النوافذ المصرفية المصرفية خطوة نحو الصيرفة الإسلامية، دراسة تحليلية لتجربة المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10 العدد 01 مكرر (الجزء الأول)، 2020.
2. فؤاد بن حدو، "قضايا اقتصادية إسلامية معاصرة"، الطبعة الأولى، دار النشر AlphaDoc، الجزائر، 2020.
3. مصطفى العرابي، و ندير طروبيا، توطين الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية: تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 20-02 بمجلة البشائر الاقتصادية، السادس (2)، 2020.
4. الغالي بن ابراهيم. (2020). تشخيص واقع البنوك التقليدية الجزائرية في مجاكة المنتجات المصرفية الإسلامية. بمجلة دراسات اقتصادية، العدد 18 (3).
5. أبو حفيظة سهى مفيد، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين، مجلة بيت المشورة، 2019.
6. دوابه : د. أشرف، "الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية"، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، 2018.
7. سليم موساوي، المصرفية الإسلامية في الجزائر: مبررات التحول ومتطلبات النجاح، بمجلة الشريعة والاقتصاد، الدوريات والمقالات السابع (الأول)، 2018، ص 215.
8. أوصغير الويزة، استراتيجيات جذب الودائع في البنوك الجزائرية وأثرها على نشاطها، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 08، العدد 15، جامعة برج بوعرييج، الجزائر، 2018، ص 90.
9. عباس حفصي، مفهوم النوافذ الإسلامية، بمجلة الدراسات الإسلامية، العدد 08، 2017.
10. دوابه : د. أشرف، "التمويل المصرفي الإسلامي"، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، 2015.

- 11.قادر محمد الطاهر ، المصرف الإسلامي بين الواقع والمأمول ، ط 1 ، بيروت،مكتبة حسين العصرية،2014.
- 12.البلتاجي محمد، المصارف الإسلامية، النظرية، التطبيق، التحديات، الطبعة الأولى، مصر، مكتبة الشروق الدولية،2012.
- 13.ناصر سليمان، وعبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر،مجلة البحث (7)،2010.
- 14.جبر هاشم ، البنوك والمصارف ،الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2010.
- 15.هيل عجمي رمزي يسين ،"النقود والمصارف والنظرية النقدية،ط1 عمان الاردن: دار وائل للنشر ، 2009.
- 16.محمد محمود العطلوان،" البنوك الاسلامية"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 17.مصطفى كمال، العقود التجارية وعمليات البنوك ، ط 1،بيروت،منشورات الحلبي الحقيقية،2006.
- 18.الشريف: د. فهد، "الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي"، بحث مقدم إلي المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القري، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2005/06/03.

المقالات والمدخلات

- 19.ابراهيم ارسلان، حماية الودائع المصرفية .المسيلة كلية الحقوق الجزائر: جامعة محمد بوضياف، 2017

الاطروحات و المذكرات

- 20.دغسان بلال وديدي واقع الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية الجزائرية - دراسة نوعية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ، برج بوعرييج، ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ،2024
- 21.تازير أسماء، وندى، فعالية الشبابيك الإسلامية لدى البنوك التقليدية من خلال عمليات التمويل والاستثمار ، ماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عبد الحفيظ بوسوف - ميلة، سنة 2020

22. محمد طواهرير، و عبد الحق خليفي. النظام القانوني للوليفة المصرفية. خميس مليانة، كلية الحقوق، جامعة المسيلة، 2019.
23. إلياس ندور ، العوامل المؤثرة على حجم الودائع في المصارف السورية ، رسالة ماجستير في العلوم المالية و المصرفية ،الجمهورية العربية السورية، جامعة دمشق ،2017
24. إلياس ندور ، العوامل المؤثرة على حجم الودائع في المصارف السورية ، رسالة ماجستير في العلوم المالية و المصرفية الجمهورية العربية السورية، جامعة دمشق ،2017.
25. معتز أكرم فراونه ، تحليل مدى قدرة القطاع المصرفي الفلسطيني على جذب المدخرات وتأثيرها على التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير في التنمية الاقتصادية، فلسطين،الجامعة الإسلامية بغزة ، 2014 .
26. معتز أكرم فراونه ، تحليل مدى قدرة القطاع المصرفي الفلسطيني على جذب المدخرات وتأثيرها على التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير في التنمية الاقتصادية، فلسطين،الجامعة الإسلامية بغزة ، 2014 .
27. العطيات، يزن خلف سالم، " تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية-دراسة لبيان مدى امكانية التطبيق في الأردن " ،أطروحة دكتوراه ،تخصص المصارف الإسلامية ،الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، الاردن ، 2007.

التشريعات و القوانين

28. المؤسسات المالية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.. (15 3، 2020)، 6/ ، 33.
29. النظام رقم 20-02 ، الصادر في 2020/03/15 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، العدد 16، 24 مارس 2020.
30. نظام رقم 18-02.. يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف و المؤسسات المالية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية(73) (4 11، 2018)، 20. نظام رقم 20-02. يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية و قواعد ممارستها من طرف البنوك
31. النظام رقم 18-2 الصادر في 4 11 2018م الخاص بقواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية من طرف المصارف والمؤسسات المالية"، العدد 73، 9 ديسمبر 2018.

1. Kamla, R. and Rammal, H.G "Social reporting by Islamic banks: does social justice matter?" Accounting, Auditing and Accountability Journal, 26 (6) , 2013,p: 911-945.
2. Akram, M., Mamoon, R., & Mobeen Alam, H. (2011). Prospects Of Islamic Banking: Reflections From Pakistan. Australian Journal of Business and Management Research,12 ,125-134
,DOI:10.52283NSWRCA.AJBMR.20110102A09
3. John sara ، Banks Open Their Doors On To The World Of Islamic Finance ، Article ، 2005.
4. Khan s mohsin ،Analysis Theoretical A :Banking Interest-Free Islamic ، article international monetary fund ،vol 33 ،No 01 .2005 ،
5. Hasan Zubair، The 1997-98 financial crisis in Malaysia: causes, response, and results، article، Islamic Economic Studies ، vol 9،No2، 1997.

ملحق 01-02 الودائع المجمعة حسب الطبيعة

مليار دينار؛ نهاية الفترة

2023	2022	2021	2020	2019	طبيعة الودائع
6 134,5	6 216,7	5 216,3	4 159,1	4 313,0	(أ) الودائع تحت الطلب
4 945,9	5 104,8	4 152,2	3 270,4	3 456,3	المصارف العمومية
1 188,6	1 111,9	1 064,1	888,7	856,8	المصارف الخاصة
8 012,0	7 584,9	6 463,2	5 757,8	5 531,4	(ب) الودائع لأجل
7 258,4	6 855,4	5 775,3	5 150,6	4 986,0	المصارف العمومية
788,8	917,5	800,7	707,8	576,5	بما فيها الودائع بالعملة الصعبة
753,6	729,6	687,9	607,3	545,5	المصارف الخاصة
103,7	97,6	145,4	137,1	112,7	بما فيها الودائع بالعملة الصعبة
770,5	728,8	805,4	839,1	795,0	(ج) الودائع كضمان*
607,8	609,4	635,5	690,6	635,2	المصارف العمومية
9,5	4,6	6,4	1,6	5,6	بما فيها الودائع بالعملة الصعبة
162,7	119,4	170,0	148,5	159,9	المصارف الخاصة
5,1	2,0	4,6	9,6	14,5	بما فيها الودائع بالعملة الصعبة
14 917,0	14 530,4	12 484,9	10 756,0	10 639,5	(د) مجموع الودائع المجمعة
%85,89	%86,51	%84,61	%84,71	%85,32	حصة المصارف العمومية
%14,11	%13,49	%15,39	%15,29	%14,68	حصة المصارف الخاصة

(*) : الودائع المخصصة كضمان للالتزامات بالتوقيع (الإعتماد المستندي، الضمانات والكفالات)

مليار دينار؛ نهاية الفترة

2023	2022	2021	طبيعة الودائع
421,7	254,3	212,0	(أ) حسابات الودائع
112,5	56,9	18,9	المصارف العمومية
309,2	197,4	193,1	المصارف الخاصة
256,5	299,5	231,9	(ب) الودائع في حسابات الاستثمار
24,9	15,8	4,10	المصارف العمومية
231,6	283,7	227,8	المصارف الخاصة
678,2	553,7	443,9	(ج) المجموع الكلي
%20,21	%13,10	%5,16	حصة المصارف العمومية
%79,79	%86,90	%94,84	حصة المصارف الخاصة

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الاشكال البيانية
VIII	قائم الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية	
02	تمهيد
03	المبحث الاول: الشبابيك الاسلامية
03	المطلب الاول: الصيرفة الاسلامية
03	الفرع الاول: مفهوم الصيرفة الاسلامية
05	الفرع الثاني: أهداف الصيرفة الاسلامية
06	الفرع الثالث: تطور العمل بالصيرفة الإسلامية بالجزائر
08	المطلب الثاني: ماهية الشبابيك الإسلامية
08	الفرع الاول: النوافذ الإسلامية
11	الفرع الثاني: مستويات تحول المصارف التقليدية الى الصيرفة الاسلامية وخصائصها
13	الفرع الثالث: شروط ودوافع فتح النوافذ الإسلامية في البنوك العمومية بالجزائر
17	المطلب الثالث: ماهية الودائع البنكية
17	الفرع الاول: مفهوم الودائع البنكية
18	الفرع الثاني: أنواع الودائع
22	المبحث الثاني: الدراسات الاجنبية
22	المطلب الاول: الدراسات العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
26	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسة السابقة

قائمة المحتويات

29	خلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية
31	تمهيد
32	المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة
32	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة
32	الفرع الأول: المجتمع الدراسة وعينة الدراسة
34	المطلب الثاني: طريقة جمع معطيات الدراسة والأدوات المستعملة
34	الفرع الأول: طريقة جمع معطيات الدراسة
34	الفرع الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة
36	المبحث الثاني: تحليل النتائج وتفسيرها
36	المطلب الأول: تحليل النتائج
36	الفرع الأول: الودائع حسب الطبيعة للشبابيك الإسلامية
40	الفرع الثاني: تحليل الودائع حسب حجمها
43	المطلب الثاني: تفسير النتائج
43	الفرع الأول: تفسير نتائج الودائع حسب الطبيعة للشبابيك الإسلامية
48	الفرع الثاني: تفسير نتائج حسب حجم الودائع للشبابيك الإسلامية
51	خلاصة
53	الخاتمة
57	المراجع
61	فهرس المحتوى